الخميس ١٤ اذار ١٩٤٦
١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٦٥
السنة الـ٣٠ العدد ١٢-٦٢٦٨

جريدة يومية اخبارية سياسية مصورة
مؤسساها وصاحبها عيسى داود العيسى
رئيس التحرير المسؤول : يوسف حنا
تأسست عام ١٩١١ — الثمن ١٥ ملا

فلسطين

الاعلانات والاشتراكات تراجع بشأنها الادارة
صندوق البريد ١٩٤ تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ — يافا
وكالات «فلسطين» في كافة انحاء البلاد

FALASTIN
Thursday 14-3-1946
Vol XXX No 12-6268

زحف الروس المفاجىء نحو طهران ووصول الجنرال بجراميان الى تبريز

القوات الروسية تزحف نحو طهران واشتداد الضغط الروسي على تركيا

حركات مفاجئة للجيوش الروسية واهتمام الدوائر الروسية في وشنطن ولندن — تصريح لسفير ايران وآخر للمستر بيفن

واشنطن في ١٣ — ر — اعلنت وزارة خارجية الولايات المتحدة ليلة امس انها تلقت انباء بان القوات السوفياتية المسلحة تزحف من جنوب الحدود السوفياتية في اتجاه طهران وحدود ايران الغربية وترافقها اعمدة حربية ثقيلة . واضافت قولها ان حكومة الولايات المتحدة قد سألت الحكومة السوفييتية عما اذا كانت هذه الانباء صحيحة واذا كان كذلك بان توضح سبب تنقلات هؤلاء الجنود

دبابات ومصفحات

وجاء في نبأ لوكالة « الاسوشيتد برس » اليوم ان مصادر موثوق بها في طهران ذكرت اليوم ان دبابات سوفيتية وسيارات مصفحة تابعة لوحدات نايدان تتحرك الان على امتداد شمال ايران

وقد ذكر ان فيلقا من الخيالة اجتاز الحدود الايرانية وان فرقة مزودة بكامل معدات الميدان دخلت مدن ميانه ومراغه وميانداوب

واضاف النبأ الى ذلك قوله ان فيلق الخيالة دخل ايران عن طريق مدينة استارا على بحر قزوين والواقعة على الحدود الايرانية — السوفيتية

ويشير روتر الى ان مدينة ميانه تقع على مسافة ٢٥٠ ميلا من طهران ومدينة مراغة ٥٠ ميلا جنوب تبريز بينما تقع ميانداوب على مسافة ٧٠ ميلا من النقطة التي تلتقي فيها الحدود التركية — العراقية — الايرانية

موسكو صامتة

لندن في ١٣ — ر — لم يشر اي من راديو موسكو او وكالة الانباء السوفيتية حتى الساعة الى انه من هذا اليوم الى حدوث تنقلات جديدة لقوات السوفيتية في ايران او الى اذاعة وزارة الخارجية الاميركية في هذا الصدد

وتقول الانباء التي وصلت واشنطن حتى الان انه ليس هناك ما يدل على ان تنقلات الجنود السوفيتية يقصد منها حشدها على طول الحدود التركية

وتبعد الحدود السوفيتية في ساحل بحر قزوين الغربي عن طهران حوالي ٣٥ ميلا وسيضطر الجيش الاحمر في تحركه جنوبا من اذربيجان الصحراوية الى دخول المنطقة الجبلية الواقعة في شمال ايران واذا ما حاول الجيش الاحمر من الناحية الاخرى ان يصل طهران من ساحل بحر قزوين فانه سيضطر الى تعلم جبال البرز

لندن تؤكد

لندن في ١٣ — ر — علم ان الدوائر الرسمية البريطانية في لندن ذكرت ان الحكومة البريطانية تلقت انباء من ايران عن تعزيز القوات السوفياتية في تلك البلاد وهي مماثلة للانباء التي تلقتها وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن ولم تبعث الحكومة البريطانية حتى الان بمذكرة جديدة الى موسكو حول تنقلات الجيوش السوفياتية في ايران

بجراميان في تبريز

طهران في ١٣ — ر — علم بصورة موثوق بها ان المارشال بجراميان القائد السوفياتي الخبير بحرب الدبابات هو الان في تبريز

على حدود تركيا

واشنطن في ١٣ — ر — صرح اليوم السفير الايراني في واشنطن السيد حسين علا ان الضغط السوفياتي على تركيا قد تجاوز الان مرحلة حرب الاعصاب . وقال انه يتوقع حدوث متاعب على الحدود التركية وانه يترقب الان بقلق ورود نبأ من طهران عما ذكر من حدوث تنقلات للجيوش السوفياتية في ايران واضاف بقوله ان تلك الحركات لم تكن متوقعة وقد فاجأتنا مفاجأة تامة . وقال السفير الايراني انه كانت هناك حركة اخرى جديدة في كردستان حيث حاول الروس حمل الاكراد الايرانيين على الانضمام الى حركة الديمقراطيين في المقاطعات الشمالية

تصريح لبيفن

لندن في ١٣ — ر — صرح المستر بيفن وزير خارجية بريطانيا في مجلس العموم اليوم انه ابلغ القائم باعمال المفوضية البريطانية في موسكو ان يطلب الى المسيو مولوتوف اعطاء رد سريع على المذكرة البريطانية بخصوص ايران . واضاف المستر بيفن بقوله ولقد طلب الي ان ادلي ببيان عن ايران الا ان الحكومة السوفياتية لم تجب حتى الان على المذكرة التي ارسلت اليها في الثالث آذار من قبل حكومة جلالته حول مسألة عدم جلاء القوات السوفياتية من شمال ايران . ورأي افضل الا ادلي ببيان في هذه المرحلة من الموضوع

تنقلات القوات الروسية

وقد جاء في نبأ من طهران ان السيد قوام السلطنة رئيس الوزارة الايرانية صرح اليوم بانه لم يتلق تأكيداً للبيان الذي اعلنته وزارة خارجية اميركا امس حول تنقلات الجيوش السوفياتية في شمال ايران

تأجيل جلسات لجنة التحقيق حتى ٢٢ آذار الحالي

مذكرات من شرق الاردن وسوريا للجنة تأييداً لعرب فلسطين

تأجيل الجلسات

القدس في ١٣ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — اذيع الليلة البيان الآتي : ستستأنف لجنة التحقيق الاستماع الى الشهادات في قاعة جمعية الشبان المسيحية الساعة ٢٫٣٠ من بعد ظهر غد (الخميس) ولا تعقد اللجنة جلسة في الصباح ولا يتوقع ان تبدأ جلساتها ثانية حتى يوم الجمعة ٢٢ اذار الجاري ويستمر انعقاد اللجنة بهيئتها الكاملة يومين على الارجح ثم يحتمل ان تنقسم الى ثلاث لجان فرعية تستمع الى الشهادات في آن واحد وذلك بسبب كثرة عدد الطلبات المقدمة اليها

في سوريا

دمشق في ١٣ اذار — و.ا.ع — تتهيأ الاوساط الرسمية لاعداد مذكراتها وشهاداتها التي ستتقدم بها الى لجنة التحقيق الانكلو اميركية عندما تصل الى دمشق يوم السبت او الاحد القادم وعرف رسميا اليوم ان فخامة السيد هاشم الاتاسي رئيس الجمهورية السورية السابق سيكون في عداد الذين سيتقدمون للشهادة . كما عرف ايضا ان الهيئات النسائية وحدت اعمالها لتقدم مذكرة مشتركة وتنتدب منها من يقدم شهادة شفهية ايضا

... وشرق الاردن

عمان في ١٣ — و.ا.ع — ينتظر ان تزور عمان خلال الاسبوع القادم عدد من اعضاء لجنة التحقيق البريطانية الاميركية ، وستجري لهم اتصالات مهمة مع بعض الشخصيات الرسمية في شرق الاردن . والمفهوم ان معالي محمد الشريقي باشا وزير الخارجية الاردنية قد اعد مذكرة حول موقف الحكومة الاردنية من قضية فلسطين . وقد طلب من اللجنة ان تحدد له موعدا لتقديم هذه المذكرة اليها في القدس والاجابة عما قد تريد ان توجهه اليه من الاسئلة بصددها

عواصم العرب تحتفل بعيد تأسيس الجامعة

القاهرة في ١٢ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — بالتلفون — تحتفل العواصم العربية يوم ٢٢ الجاري بالذكرى الاولى لتأسيس الجامعة العربية وستقام الحفلة في معرض الرأي الكبرى للجمعية الزراعية الملكية ويحضرها الوزراء ورجال السلك السياسي وكبار المصريين واعيان الجاليات العربية وتقام في الساعة ٥ مساء حفلة شاي وحفلة اخرى في الساعة السادسة يخطب فيها سعادة امين الجامعة العام ووزراء الدول العربية المفوضون وتذاع خطبهم من دار الاذاعة المصرية وتستمر اذاعتها حتى الساعة ٧٫٣٠ مساء .

وقد علمنا من دمشق وبغداد والرياض وبيروت وعمان ان الاستعدادات قائمة فيها للاحتفال بهذه الذكرى

***

مكافأة لمن يرشد عن مدبر حادث القنابل الاخير بالقاهرة

القاهرة في ١٣ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — اذاعت وزارة الداخلية اليوم بلاغا قررت فيه منح الف جنيه مصري مكافأة لمن يقدم معلومات او بينات تؤدي الى معرفة فاعل او فاعلي حادث سينما ميامي الذي وقع مساء يوم الاحد الماضي وقد تلقى النائب العام اليوم خبراً يفيد ان هناك خمسة جنود بريطانيين آخرين مصابين بجراح وبهذا يصبح عدد الجرحى منهم ٩ جنود

***

الشهود اليهود يطالبون لجنة التحقيق بعرض قضية فلسطين على محكمة دولية

يحملون على العراق « وبلومونه » وطنية العرب المتطرفة ويلحون في طلب الهجرة الحرة وقيام « الدولة اليهودية »

اليهود الارثوذكس

القدس في ١٣ — و.ا.ع — افتتحت جلسة اليوم للجنة التحقيق البريطانية — الاميركية الساعة العاشرة ، وقد لوحظ ان عدد الحاضرين من العرب كان قليلا على غير ما كانت عليه الحال خلال الايام الماضية وكان برنامج اللجنة ان تستمع الى شهادة جمعية اغودات اسرائيل اي هيئة اليهود الارثوذكس المتدينين وكان شاهدها الاول الدكتور بروير ممثل المنظمة العالمية لهذه الجمعية .

طلب اباحة الهجرة

وقد قال في شهادته انا نظهر امامكم باسم اليهود الارثوذكس المنظمين في العالم انبئكم ان الشعب اليهودي متحد في مطالبته بفتح ابواب البلاد المقدسة لابنائنا اليهود في تنمية الاستيعاب الاقتصادي للبلاد الى اقصى حد وانشاء نظام سياسي يستطيع ان يكفل الهجرة اليهودية الحرة وتنمية الاستيعاب . وهذا الطلب لا يقتصر على الصهيونيين ولكنه طلب جميع الشعب اليهودي وهو بحسب اعتقادنا كذلك طلب يؤيده الحق والعدل !

مصير يقرره الله

ولقد كانت هذه البلاد لنا وحرمنا منها قبل الفي سنة بالعنف ، وقبلنا آنذاك ان نخضع للعنف لان الله اراد لنا ذلك بحسب اعتقادنا ولكننا خلال هذه الالفي سنة لم ننس هذه البلاد ولم ننس الذي حدث فيها من تدمير وخراب في حين انها كانت بحسب شهادة التوراة تدر لبنا وعسلا يقول غيرنا ان حيازة الشيء تمليك ولكننا نقول غير هذا فان الحيازة وحدها لا تملك وانما العمل واحياء الارض هو الذي يملك ولقد انشأنا وعمرنا كثيرا في خلال الخمس والعشرين سنة الماضية بل لقد انشأنا في تلك الفترة الوجيزة اكثر مما عمره غيرنا خلال الف سنة . ولقد بقينا امة واحدة رغم تفرقنا خلال الالفي سنة التي فصلنا فيها عن هذه البلاد وقد عذبنا كأمة وكان استشهادنا استشهاد امة فصلت عن بلادها ثم اغرق الشاهد في وصف تعلق اليهود بهذه البلاد وحبهم لها وكيف يذكرونها في غربتهم وفي تفسخهم ووحدتهم وفي صلواتهم واعيادهم وافراحهم وانتهت شهادته في هذا الجو الخطابي ولم يناقشه اعضاء اللجنة الا بعد سماع الشاهد الثاني

الشاهد الثاني

ثم تبعه الحاخام بلاو رئيس اللجنة المركزية لجمعية اغودات اسرائيل في فلسطين ، فشهد نيابة عن يهود فلسطين المتدينين فذكر للجنة انه ولد في القدس وجاء اسلافه الى فلسطين من بلاد المجر قبل مائة وخمسين سنة . ثم اخذ يتكلم عن اسباب مجيء اليهود الى هنا ذاكرا انهم جاءوا ليمهدوا سبيل الهجرة اليهودية الحديثة . وقال ان المهاجرين اليهود القدماء هم الذين وضعوا اسس سكنى اليهود وانشاء المستعمرات اليهودية وان لجنة التحقيق لو زارت مستعمرة ملبس والخضيرة وغيرها زرتم قبور ابناء القدس الاوائل الذين قدموا منذ ستين سنة يضحون بحياتهم على مذبح واعادة بناء فلسطين ، والذين ماتوا في شبابهم بسبب الحمى الصفراء والملاريا وكان هؤلاء احياء وامواتهم الذين وضعوا اسس الاستيطان الزراعي في هذه البلاد . لقد انشأ اليهود القدماء عددا من المؤسسات الخيرية كالمستشفيات والملاجىء والمدارس الدينية على اختلافها مما يعد حتى اليوم مصدر قوة لليهود القدماء وللمهاجرين الجدد على السواء .

صلة تاريخية قديمة

وسأذكر لجنتكم ببعض النقاط المتعلقة بظهوري امام لجنتكم ، ان الصلة بين شعب اسرائيل والبلاد المقدسة هي صلة تاريخية قديمة لم تنقطع منذ ان اعطى الله هذه البلاد لاسرائيل ، ومنذ ذلك التاريخ ومنذ ان فتحها يشوع بن نون ظل بنو اسرائيل يقيمون في هذه البلاد اقامة غير منقطعة مدة الف واربعمائة سنة ومنذ ذلك الوقت بقيت هذه البلاد مصدر ايمان ومركزا للثقافة والاخلاق العالية لجميع العالم

يكفرون عن خطاياهم

وبعد ان كفرنا عن خطايانا طردنا الرومان فكادت الارض تخلو من ابنائها وتوزعوا في جميع انحاء المعمورة يطهرون ارواحهم لكي يتمموا رسالتهم ولكن الارض التي ورثناها لم تخل مع ذلك يوما واحدا منا وكان الشعب اليهودي يداعبه الامل بانه سيعود يوما الى صهيون . وكانت الهجرة الى هذه البلاد طول غربتنا تعتبر عملا من اعمال البر وكان استملاك الاراضي واستغلالها في هذه البلاد يعتبر تنفيذا للارادة السماوية يضاف الى هذا كله ان هذه البلاد ظلت على مدى الزمن مركزا قصيا وظل في هذه البلاد يهود يسكنونها بلا انقطاع اكثر من ثلاثة الاف ومئتي سنة رغم ان عددهم كان في بعض الاحيان قليلا

وقد اعترف صك الانتداب بهذه العلاقة التاريخية ، فادعاء اليهود بها اذن ليس جديدا انه ادعاء مشروع لبني اسرائيل اعترف به صك الانتداب

دموع التماسيح

لقد طفتم اوروبا ورأيتم قبور اليهود المتناثرة فيها ، ورأيتم الطرق الجهنمية التي عذب بها مئات الالوف من الشيوخ والنساء والاطفال ورأيتم الافران التي حرق فيها مئات الالوف من البشر احياء ، ولقد تحركت عواطفكم الانسانية وتألمت قلوبكم بالامكم وزرتم معسكرات الاعتقال فرأيتم بقايا اليهود فيها ولمستم يأسهم وخوفهم من المستقبل وانتم لا شك تدركون انه لا تزال ترن في آذانكم اصوات مئات الالوف الذين توجهوا اليكم طالبين الذهاب الى فلسطين

تبجح باطل

وفي طريقكم الى هذه البلاد مررتم بالنقب وتلال « جوديا » ورأيتم المساحات الواسعة من الاراضي التي كانت مجدبة آلاف السنين ، ومررتم كذلك بسهل شارون ومستعمرات جوديا ومرج ابن عامر ورأيتم كيف حسنت الارض واحييت فاعطت ثمارها للعائدين اليها من ابنائها بعد الفين من السنين . لقد جئتم الى القدس وقابلتم ممثلي اليهود وادركتم اتحاد الشعب اليهودي في المطالبة بفتح ابواب فلسطين امام بقايا اليهود في بلاد الغربة . وادركتم كذلك ان يهود فلسطين مستعدون ان يقتسموا مع المهاجرين الذين في الغربة رغيف الخبز وان يقابلوهم باحضان مفتوحة

ومنطق غريب

لقد سمعتم صوت ستمائة الف يهودي يصرخون اليكم ان احضروا اخواننا الى فلسطين لا تهملوا هذه الاصوات وكفروا ولو قليلا عن الخطيئة الكبرى التي تنوء بها البشرية كلها لسماحها بقتل الملايين واصلحوا الوصمة التي لطخت الحضارة التي سمحت للوحوش ان يفتكوا بضحاياهم على مسمع العالم المتمدن . ولن يكون هناك حل دائم للمشكلة التي تحققون فيها الا اذا سمحتم لبقايا اليهود بالمجيء الى هذه البلاد لان آلامهم بلغت اقصاها وكل حل لا يسبقه الهجرة الى فلسطين من بقايا يهود اوربا لا يجدي شيئا اذ يخشى ان يقضي اليأس والضعف والمرض عليهم . وختم شهادته مستحلفا اعضاء اللجنة بقدسية هذه البلاد وبكل ما تقدسه الانسانية ان يوصوا بهجرة يهود اوروبا الى فلسطين حالا

سؤال عن « الدولة » اليهودية

وهنا توجه الرئيس هتشنسون الاميركي الذي رأس جلسة اليوم ، الى الشاهدين فقال اني اعلم الفرق بين حركتكم والحركة الصهيونية من الشهادات التي سمعتها في لندن وواشنطن من ممثلي هيئتكم ولذلك لا اريد ان اناقش في هذا الموضوع ، على اني اريد ان اسأل الدكتور بروير ، الشاهد الاول ، عما اذا كانت حركتكم لا تهتم بالدولة اليهودية . ج : الذي يهمنا هو فتح ابواب الهجرة ، وتنمية ثروة البلاد واستيعابها وضمان قيام عهد سياسي يضمن تحقيق هذين المطلبين — س : اذن هناك فرق بينكم وبين ممثلي الحركة الصهيونية الذين سمعناهم اخيرا حول موضوع الدولة . — ج : لقد اجبت فيما تقدم على هذا السؤال . فالذي يهمنا هو ضمان الهجرة وتوسيع الاستيعاب . وقد اقترحنا في مذكرتنا التي قدمناها اليكم انه اذا أعيد تنظيم الوكالة اليهودية واعطيت الوكالة هذه الضمانات فاننا نؤيدها . انتا لا نطلب الدولة لنفسها وفكرة السيادة في ديننا اكثر الشرور واساس كل بلاء لان دولتين متساويتين في السيادة لا تتعاونان تعاونا مخلصا ونحن نعتقد ان الحق هو الذي يحكم .

اختيار المهاجرين

موريسون : انكم تطلبون في مذكرتكم ان تعطوا صوتا أقوى في اختيار المهاجرين الذين يراد احضارهم الى فلسطين — ج : لم يكن لنا صوت حتى الان في اختيار المهاجرين . س : اذن تطلبون ان تعطيكم لجنتنا في توصياتها حق اختيار المهاجرين — ج اذا اعيد تنظيم الوكالة فعندئذ لا نطلب حركتنا شيئا ، ويكفينا ان ترغم الوكالة على اعطائنا حقنا في تقرير هذه الامور . ليجت : هل تطلبون ان يعطى اليهود غير المتدينين شهادات هجرة مع ظن ان جميع اليهود يجب ان يعطوا تسهيلات للهجرة الى فلسطين

محكمة دولية

س : انكم تقترحون في الصفحة السابعة من مذكراتكم عرض قضية فلسطين على محكمة دولية فاذا رفض اي الفريقين من عرب ويهود حكمها فعلى هيئة الامم المتحدة ان تطالب حكومة الانتداب ان تنفذ قرار المحكمة حالا وبالقوة فهل معنى هذا انكم تطلبون من بريطانيا ان تلجأ الى القوة في تنفيذ القرار — ج : اذا كان القرار عادلا فيجب تنفيذه بالقوة

يقع في « الفخ »

س : اذن انت توافق على استعمال القوة ج : نعم فكل حكم ينفذ بالقوة عند اللزوم س : تريد ان تستخدم بريطانيا قواتها العسكرية لتنفيذ الحكم . هل استنتاجي واضح — ج : نعم — س : ومع هذا فان مذكرتكم تقول انكم تكرهون العنف — ج : نحن نعتقد انه لما كان الحكم حقا وعادلا ، فالقوة التي تستعمل في تنفيذه ليست عنفا لان مهمة الدولة هي ان تنفذ الاحكام س : هل تستنكر لجوء اي من الفريقين العرب واليهود لاعمال العنف — ج : انا نكره فكرة القوة وسفك الدماء . وتوراتنا تكره ذلك ورغبتنا هي ان يسود القانون والمسألة في نظرنا مسألة قانون لا قوة — س : اذن انت لا تعطف على لجوء اي من الفريقين الى القوة ولا تعطف على الاستعداد لاعمال العنف — ج : نعم ولكن الدفاع امر مشروع ، فاذا كنت انا مثلا مهددا بالقتل فان استعدادي للدفاع عن نفسي لا يعد خروجا على القانون . ولقد دافعنا عن انفسنا سنة ١٩٣٦ حين لم تستطع الحكومة ان تحمينا الحماية الكافية — س : توافق طبعا على ان اللجوء الى المحكمة التي اقترحتها يحتاج الى بضعة شهور فكيف تتصرف بشؤون الهجرة في هذه المدة ج : ان مذكرتنا ترد على هذا السؤال والشهادات يجب ان تعطى للوكالة اليهودية

سؤال ...

س : مع اني لست محاميا الا اني اعلم انه في حالة نشوب نزاع بين فريقين فالحق يقضي بترك الامور على حالها وقت نشوب النزاع الى ان تفصل المحكمة في القضية وانت تخالف هذه الاصول الرعية مطالبتك بشهادات هجرة قبل ان تفصل المحكمة التي تقترحها في الخلاف . ج : ان هنا حكومة انتداب محتوم عليها ان تسهل الهجرة وقد حكمت عصبة الامم قبل الحرب على الانتداب الابيض بانه مناف لصك الانتداب ولا اعتقد ان اباحة الهجرة ستكون صعبة اذا عرف الفريقان العرب واليهود ان هذه سياسة حاسمة مقررة وهذه السياسة يجب ان تسري ريثما يصدر قرار المحكمة

س : اتقصد هجرة حرة مطلقة من كل قيد ج : هجرة حرة لا تخضع الا لقدرة البلاد على الاستيعاب . س : في الصفحة العاشرة من مذكرتكم تقولون انكم لا تعتقدون ان الحكومة فعلت كل شيء لتنمية الاستيعاب . فهل تستطيع ان تذكر لي بعض الاجراءات التي كان يجب ان تتخذها الحكومة وقصرت في اتخاذها . ج : هناك اراض اميرية كان من واجبها ان تعطينا اياها بقصد تسهيل الهجرة فلم تفعل . س : هل هناك اجراءات اخرى . ج : لست خبيرا في هذه الشؤون ولكن اصدقائي قالوا لي ان الحكومة لا تهتم مثلا بتقوية الصناعة بقصد زيادة القدرة الاستيعابية

يؤيدون الوكالة اليهودية

س : اريد ان تقدم مذكرة تبين فيها تماما انواع القصور التي توجهها الى الحكومة ج : في هذه المسألة نحن لا نختلف مع الوكالة اليهودية ومع ذلك فاذا شئتم قدمنا لكم المذكرة التي تطلبونها وهنا انتهت مناقشته فشكره الرئيس

اليهود الشرقيون

وتبعه الادون ابو العافية رئيس الطائفة السفاردية (اليهود الشرقيين) في فلسطين فاصر على تلاوة شهادته بالعبرية ، لانه لا يعرف الانكليزية ، وتولى الترجمة الادون عبادي والادون انيادو من افراد الطائفة . وفحوى خطابه ان اليهود الشرقيين او السفارديم هم جزء مهم من المشكلة التي تحققها اللجنة ولذلك قرروا اعطاء شهادتهم

يؤيدون الصهيونية

ثم قال اني اود اولا ان اعلن اننا متفقون اتفاقا مطلقا مع الحركة الصهيونية والقضية الصهيونية كما شرحها ممثلوها . وان يهود العالم الشرقيين متعلقون تعلقا شديدا بفلسطين ويطالبون بالهجرة اليها وقد اعربوا عن هذا التعلق بهجرتهم للمنظمة غير المنقطعة اليها ، وقد بحثنا موقفنا من الحركة الصهيونية في عدة مؤتمرات عقدناها ، وكان بعضها في لندن وامستردام وفينا ، وقد اتخذنا لانفسنا نفس البرنامج الذي اتخذه الصهيونيون فهم اخواننا ونحن نشعر بالامهم ، ونحن نطالب كذلك بهجرة اليهود الشرقيين لاننا بدونهم لن نستطيع ان نعيش بسلام . فنقطتنا الاولى اذن اننا متفقون مع الصهيونيين . اما النقطة الثانية فهي اننا — وانتم توشكون ان تزوروا البلدان الشرقية حيث يقيم عدد كبير من اليهود تحت حكم عربي — نطلب منكم ان تحققوا في احوالهم تحقيقا صحيحا وان تبصروا شؤونهم السياسية والمدنية لان بعض الشهود غير اليهود زعموا ان اولئك اليهود يعيشون في بلادهم على احسن حال . واننا نقول لكم ان الحالة على عكس ذلك . ان قضيتهم اليوم هي قضية موت او حياة ، وسيكون من الصعب عليكم ان تتوقعوا في تلك البلاد ان يظهر امامكم يهود يؤدون شهادة صحيحة صريحة كالتي تقدمها اليكم الان . انا نحن الذين لا ننسى الذكريات الاليمة لاخواننا في اوروبا نريد ان نذكركم من قيام مثل ذلك الخطر على اليهود الموجودين في البلاد العربية نريد ان يأتوا هنا قبل ان تحل بهم الكارثة نريد ان يأتوا لا كرتابا محطمة بل كرجال ونساء احياء لكي يساعدونا في انشاء بلادنا !

... ويريدون التفاهم مع العرب

اما النقطة الثالثة التي نود عرضها عليكم فهي اننا نحن اليهود الشرقيين نعتبر انفسنا اصحاب رسالة خاصة عزيزة علينا كاهي عزيزة على زعماء الصهيونية وهي ان نبني التفاهم مع عرب هذه البلاد ، ونظرة السفارديم الشرقية تجعلهم يعتقدون بحق ان في وسعهم ان يساهموا في سبيل ايجاد التفاهم بين الشعبين . وسنقوم بهذا الواجب التاريخي اذا صدر اعلان بأننا نحن اليهود نقيم في هذه البلاد بحق لا منة ولان لنا الحق في انشاء دولة لنا

... لكنهم يريدون « دولة » !

ومتى صدر هذا الاعلان ، فاننا سنسعى لهذا التفاهم مع العرب . ومتى انشئت الدولة فسيكون للعرب جميع الحقوق التي يتمتع بها ابناء الدولة الآخرون

سماحة الاسلام

وهنا انتهت شهادة الشاهد وشرع اعضاء اللجنة في مناقشته فتولى الاجابة عبادي توفيراً للوقت من ان يضيع في الترجمة وكان ذلك بناء على رغبة الرئيس الاميركي هتشنسون .

هتشنسون : قرأت مذكرتكم باهتمام ، وقد جاء فيها ان المسلمين يتسامحون مع اليهود ج : ان اليهود في بعض البلاد العربية كطرابلس والعراق بحالة سيئة . ونحن لا ننكر ان الاسلام كان متسامحا مع اليهود ولكن هذا كان في الماضي وانا نريد من اللجنة ان تشمل تحقيقاتها اليهود الشرقيين ويبلغ عددهم مليونا ونصف مليون نسمة . س : هل افهم من هذا ان الوكالة كانت تستثني اليهود الشرقيين من شهادات الهجرة — ج : ابداً ، انا لم نقل هذا لا جهراً ولا تلميحا وكل قصدنا هو ان تشمل تحقيقاتكم اولئك اليهود ، اذ يظهر ان صلاحياتكم لا تشملهم — عضو اخر : تريد ان نشملهم بتوصياتنا ج : نعم — استأنف الرئيس المناقشة : قال لنا بعض الشهود العرب ان تأليف دولة يهودية في فلسطين يسبب الضرر لليهود المقيمين في البلاد العربية الاخرى

ج — : لا نظن ذلك — س : هل تقول ان قيام دولة يهودية يحسن علاقات العرب في البلاد العربية الاخرى بيهود بلادهم — ج : كان الاسلام على العموم متسامحاً مع الطوائف غير الاسلامية ولكن هذا كان في الماضي اما في العشرين سنة الاخيرة فقد نشأت في البلاد العربية حركة وطنية متعصبة كان اليهود اول ضحاياها

حملة على العراق

س . هل كان اليهود دائما مضطهدين في البلاد العربية ج : لم يكن التعذيب جسمانياً دائما ، فقد كان الاضطهاد يتخذ طوراً ادبيا في بعض الاحيان ، وكان يذل اليهود ، وكان العراق بين البلدان التي اضطهد فيها اليهود ، وكانت الصهيونية تتهم دائما بانها السبب — مع ان الحقيقة غير ذلك ، اذ ربما كانت الصهيونية سبباً من اسباب ذلك الاضطهاد ولكن الوطنية العربية المتطرفة كانت السبب الاساسي

يتهرب من الاجابة

س : انك لم تجب على سؤالي السابق وانا لا ازال لا افهم كيف يكون قيام دولة يهودية في فلسطين سببا من اسباب قيام تحسين العلاقات بين ابناء البلاد العربية وطوائفهم اليهودية ج : ان الدولة اليهودية تعطي يهود تلك البلدان نفوذ تبسط عليهم حمايتها س : كيف ؟ بالهجرة اولا وبحمايتهم ثانيا .

سبب (العداء المزعوم)

الرئيس هتشنسون : تشير مذكرتكم الى

البقية في صفحة ٤

آخر ساعة

موسكو — ر — ادلى المارشال ستالين بتصريح طويل لمراسل جريدة البرافدا وصف فيه خطبة تشرتشل الاخيرة في اميركا بانها خطرة ومن شانها زرع بذور العداء بين بريطانيا والاتحاد السوفيتي :

لندن — ر — اعلن وكيل وزارة المستعمرات في مجلس العموم انه نظراً للاحوال السائدة في فلسطين فلا يمكن الطلب من المندوب السامي تعديل انظمة الطوارىء .

موسكو — ر — نشرت الصحف اليوم فقرات من مقالة مقتبسة من مجلة المصور المصرية تطالب بخروج الجنود الاميركيين من مصر .

تتمة شهادة الاستاذ عوني عبد الهادي امام لجنة التحقيق

بطلان تصريح بلفور ومناقضته للوعود البريطانية بتحرير البلاد العربية

عرب فلسطين يطالبون بالاستقلال ـ فيصل لم يرض بالوطن القومي ـ سقوط ادعاءات اليهود في فلسطين ـ شرح مشكلة الاراضي

تتمة شهادة الاستاذ عوني

ضاق نطاق عدد « فلسطين » يوم امس عن استيعاب شهادة الاستاذ عوني عبد الهادي باكملها فلم نشأ تلخيصها بل نشرها حرفياً لكونها من الشهادات التاريخية التي يجب ان تضاف الى وثائق القضية العربية في فلسطين ، ولذلك ننشر في عدد اليوم تتمتها الحرفية فيما يلي :

تخالف حق العرب

لقد قلت فيما تقدم ان تصريح بلفور يخالف كل المخالفة حقوق العرب ، لان بريطانيا لم تدخل هذه البلاد دخول الفاتحين وان بريطانيا اعطت للملك حسين بن علي عام ١٩١٥ عهداً بتحرير البلاد العربية ومنحها استقلالها ، وان تصريح بلفور هو عقبة في طريق هذه الحرية وهذا الاستقلال

تفسيرات متناقضة

لقد ادعت بريطانيا عام ١٩٢٢ في كتابها الابيض ان فلسطين لم تدخل في نطاق العهود التي اعطيت للملك حسين في مكاتبات مكماهون مع العلم ان هذه المكاتبات لم تستثن الا البلاد التي لفرنسا فيها مصالح ، وما عدا ذلك فهو داخل ضمن اتفاقية الحسين ـ مكماهون ، وكل ما ورد في هذه الاتفاقية هو ان الاستثناء يشمل المناطق الواقعة غربي سنجق دمشق وحمص وحماة وحلب. ولكن الحكومة البريطانية فسرت كلمة سنجق دمشق بانها ولاية دمشق مع انه لم يكن هناك شيء اسمه « ولاية دمشق » . وكل ما عرفته التقسيمات الادارية التركية هو ولاية سوريا التي كانت تمتد من حدود حلب حتى نهاية حدود شرق الاردن

عدم استثناء فلسطين

والخرائط التي بيدي الان تشهد بصحة هذا التفسير . ثم عرض هذه الخرائط على اعضاء اللجنة وذكر ان اتفاقية الحسين ـ مكماهون سنة ١٩١٥ تناولت ذكر ولايتي بيروت وحلب واعتبرت ان لفرنسا فيهما مصالح ولو كان هناك قصد باستثناء فلسطين لذكر في الاتفاقية « سنجق القدس » ثم انتقل الاستاذ عوني الى ناحية اخرى فقال اني اعتقد ان تصريح بلفور كنص للمادة الـ ٢٢ من ميثاق عصبة الامم التي اوجدت نظام الانتداب وقد نصت هذه المادة على وضع بعض البلاد التي رأت العصبة انها بحاجة الى التدريب على الحكم الذاتي مدة من الزمن قبل تمتعها بالاستقلال تحت الانتداب ، وكان من هذه البلدان سوريا والعراق وفلسطين ونص تعهد اعضاء العصبة الا يأتوا عملا يخالف نصوص الميثاق . وهنا سأله [illegible] : هل انتم مطلعون على كل النصوص فاجاب بانه يذكر هذه النصوص في معرض شهادته

غموض وعد بلفور

تابع كلامه فقال ان تصريح بلفور يتألف من جزأين او قاعدتين تنص الاولى منهما على انشاء وطن قومي للشعب اليهودي وتنص الثانية على عدم المساس بحقوق العرب وكلمة وطن قومي لم يفهم العرب ما ترمي اليه وحقيقة معناها ، ولم تشرحها الحكومة البريطانية لهم . وفي عهد المندوب السامي الاول السير هربرت صموئيل جرت محاولة لتفسير هذه المادة ولكن هذا التفسير لم يوضح حتى تأسيس الوطن القومي ومتى ينتهي وما هي عناصره

وتصريح بريطاني عنه

وظل العرب يطالبون بريطانيا في كل فرصة بان تعطيهم تصريحا واضحا عن المقصود بعبارة « الوطن القومي » الى ان جاءت سنة ١٩٣٩ فاعلنت الحكومة البريطانية ان الوطن القومي اليهودي وصل الى نهايته وحتى سنة ١٩٣٦ كان تصريح بلفور يقوم من شقين ذات اهمية واحدة واعتبر ان هذين الشقين لا يمكن التوفيق بينهما

وعد وشرط

وفي نظري ان التصريح يقوم على شرط واحد بل يتألف من وعد معلق على شرط وهو ان الحكومة البريطانية ستسهل اقامة الوطن القومي اذا لم يتعارض مع حقوق العرب والنقطة التي اريد ان اعرضها عليكم هي : هل اذا تعارض الشرط مع الوعد نفذ الوعد او لا ينفذ ؟ هل يسقط الوطن القومي ام تسقط حقوق العرب ؟

سقوط دعوى اليهود

يقول اليهود ان الوعد بالوطن القومي وعد قاطع حاسم وان الوعد بالمحافظة على حقوق العرب وعد عام واعتقد ان هذا التفسير خطأ لان تصريح بلفور صريح جداً في قوله انه اذا لم تتحقق حقوق العرب سقط الوطن القومي فالحكومة البريطانية في عام ١٩٣٦ اعترفت بان شقي وعد بلفور لا يمكن التوفيق بينهما كما اعترفت لجنة بيل بذلك ايضا وقبلت الحكومة البريطانية هذا التفسير وقبولها يعني سقوط الوطن القومي ورغم ذلك فقد ظلت بريطانيا تسير على اساس تكملة انشاء الوطن القومي اليهودي حتى عام ١٩٣٩ حين اعترفت بان الوطن اليهودي المقصود قد انتهى ولم يبق لليهود اي حقوق في فلسطين واعتقد ان هذه الهيئة التي جاءت لتقرير القول والحق اذا نظرت الى هذه الامور سوف لا تتردد في اعطاء الحق للعرب وتخليص فلسطين من بلاء الوطن القومي

في زمن الحكم التركي

واريد ان اقول كلمة اخرى وهي ان العرب في العهد العثماني لم يكونوا كما قيل مستعبدين بل كانوا شركاء الاتراك في الحكم وكان للعرب ٧٠ نائبا في مجلس النواب منهم اربعة من فلسطين وكان منا رئيس وزراء هو محمود شوكت باشا العراقي وكان منا وزراء وكان منا كبار الموظفين وكان العرب مع ذلك يصبون الى الانفصال عن تركيا لاحياء دولتهم العربية الكبيرة واسسوا لهذا الغرض هيئات سرية وعلنية وعسكرية في كافة انحاء العالم وهذه الهيئات هي التي كانت على اتصال دائم بالملك حسين وهي التي ساعدت على وضع اتفاق الحسين ـ مكماهون ، فالقول بان العرب قد استقلوا في اربع ممالك وجمهوريتين وان هذا يكفيهم وانهم يستطيعون ان يتركوا هذه البقعة الصغيرة « فلسطين » كمكافأة للحلفاء الذين اقنعوهم قول هراء ، اذ كان في العراق بعد الحرب الكبرى الماضية حكومة بريطانية هندية

استقلال ثمنه تضحيات عظيمة

واذا كان العراق قد حصل على نوع من الحكم الذاتي فذلك لانه اراق دماء عشرات الالوف من ابنائه في سنة ١٩٢٠ اما سوريا فلا تزال مهددة بالجيش الفرنسي والعالم باسره يعلم مقدار الدماء التي سفكتها في سبيل حريتها واستقلالها . فالعرب ساهموا في الحرب العالمية الاولى للحصول على استقلالهم ، وبعد انتهاء الحرب قدموا الالاف الضحايا في سبيل هذا الاستقلال

قبل مؤتمر الصلح

واسمحوا لي الان يا حضرات السادة ان اقول كلمة عن المعاهدة المزعومة بين المرحوم الملك فيصل والدكتور وايزمن ، فقد كنت انا سكرتيرا خاصا لجلالة الملك فيصل في عام ١٩١٩ وقد رافقته في رحلته الى لندن لقد ذهب فيصل الى فرنسا وسافر منها الى لندن في نوفمبر سنة ١٩١٩ وفور وصوله الى فرنسا اخبرته حكومتها بوساطة احد الفرنسيين المتصلين بها ان الحكومة الفرنسية لا تستطيع ان تضمن له مقعدا في مؤتمر فرساي نظراً لان الحلفاء لم يعترفوا بحكومة الحجاز وحينما وصل الى لندن قابلته الحكومة البريطانية بمعاهدة سايكس ـ بيكو ، وكانت فرنسا تصده وبريطانيا تجابهه بهذه المعاهدة ، وهذا يدل على الموقف الصعب الذي وقفه فيصل

فيصل ولورنس ووايزمن

وقد اوعزت الحكومة البريطانية الى الكولونيل لورنس بان يجمعه بالدكتور وايزمن وبان يفهمه بانه اذا تساهل قليلا مع الدكتور وايزمن يستطيع ان ينقذ سوريا ، وافهموه ان المسألة كلها هي مسألة يهود مضطهدين يريدون العودة الى هذه البلاد ، وان هذا لا يمس الدولة العربية في شيء وان اليهود اعتادوا ان يعيشوا مع العرب واطلعوه بعد ذلك على معاهدة مكتوبة بالانكليزية وكان فيصل لا يفهم الانكليزية فترجم له لورنس بعض محتوياتها وقال له لورنس ايضا ان هذه المعاهدة لا تمس حقوق العرب في شيء .

لم يقبل بالوطن القومي

وعلى الرغم من ذلك فقد اتخذ فيصل لنفسه الحيطة وشرح للعرب انه اذا قبلت المذكرة التي ارسلت الى مؤتمر السلام بحذافيرها فهو يقبل بهذه المعاهدة والدليل على ان لورنس ترجم المعاهدة كما يريد هو ، انه ترجم ما كتبه فيصل بالعربية الى الانكليزية بمعنى التلخيص اما القول بان الامير فيصل قبل الوطن القومي اليهودي في هذه المعاهدة كما هي مكتوبة فقول غير صحيح وعلى كل حال فان فيصل لم يكن يمثل جميع العرب في ذلك الوقت وهنا سأله احد الاعضاء : هل تعتقد ان لورنس ضلل فيصلا ؟ فاجاب الاستاذ عوني « بكل تأكيد » ثم استطرد قائلا : لم يكن مع فيصل احد من العرب عندما اجتمع به وايزمن وفي ذلك الحين كان قليل ممن هم مع فيصل يعرفون الانكليزية وكان لورنس حذراً لدرجة انه لم يطلع احداً من العرب على هذه المعاهدة

مساعدات العرب واليهود للحلفاء

وفي تلك الليلة بالذات حدثنا فيصل عن الموضوع وكل ما قاله ان ما قالوه له هو ان اليهود مضطهدون ومعذبون ولا يريدون شيئاً سوى السماح لهم بدخول فلسطين . لقد قيل لكم يا حضرات السادة ان العرب قدموا خدمات قليلة في الحرب العالمية الاولى وان اليهود قدموا خدما عظيمة وانا لا اعلم اذا كان اليهود التابعون لكل دولة اذا هم قدموا خدمات لهذه الدولة يطالبون الحلفاء بفلسطين مكافأة لهم وهذا قول هراء لان كل واحد منهم خدم بلاده قبل ان يخدم الحلفاء اما بشأن مساعدات العرب للحلفاء ، فاقول لكم ان شهادة اللورد اللنبي بهذا الخصوص واضحة جلية . وهنا قرأ صورة منشور اصدره اللورد اللنبي يقول فيه ان الجيش العربي قدم خدمات جليلة الشأن للجيش البريطاني تحت قيادتي . اما في هذه الحرب فقد كنت انا في مصر التي قدمت جميع منافعها ومرافقها ومصانعها واهاليها ووضعتهم تحت تصرف الحكومة البريطانية بغير شرط وكانت الحكومة البريطانية تستطيع ان تضع يدها على كل شيء في مصر وليس ذلك لان لها جيشاً كبيراً يخشاه المصريون بل لان المصريين كانوا يريدون ان ينتصر الحلفاء في هذه الحرب ولان المصريين كانوا يعتقدون انه لو انتصر الالمان لحلت بهم الكوارث ولانهم يعتقدون ان الاحتلال الايطالي هو اسوأ انواع الاحتلال . لقد طالب كثيرون من زعماء مصر ان تعلن مصر الحرب فعلياً وان يشترك اكثر من مليون جندي في نضالها وكان في طليعة المطالبين بذلك المغفور له احمد ماهر باشا وانما كانت مصر خالية من السلاح وكل ما كانت تملكه هو خمسون دبابة لا تصلح للقتال . فكانت مصر تطالب من الحكومة البريطانية ان تسلحها او تشركها في الحرب . اما ان تعلن الحرب بغير ان تشترك فلا معنى له وهذا هو رأي الزعماء الذين كانوا يعارضون وماهر باشا . وكانت الحكومة البريطانية ترفض تسليح مصر قائلة ان مرافق مصر تكفي

في فلسطين

اما فلسطين فقد كان فيها حكومة بريطانية مباشرة وقد استغلت هذه الحكومة جميع المرافق الحيوية فيها من اجل الحرب وكان العرب يقومون بحركات ضد الوطن القومي اليهودي منذ سنة ١٩٣٦ فاضربت البلاد اضرابا عاما شاملا ستة اشهر متوالية في نيسان من تلك السنة وكانوا يطالبون بالغاء وعد بلفور ، واستمرت الاضطرابات حتى نشوب الحرب . وكانت الغاية ان يستمر العرب في حركاتهم فاما ان ينتهي العرب او ينتهي وعد بلفور واذكر ان اللجنة العربية العليا في ذلك الوقت زارت المندوب السامي المستر واكهوب وقالت له شخصيا ان العرب سيستمرون في حركاتهم فاما ان ينتهوا واما ان ينتهي وعد بلفور وهم يفضلون الموت بحراب الانكليز على البقاء بجانب اليهود واذكر ان المندوب السامي قال لي كيف تعتقد ان الاضراب سيستمر ، وهل انت من منظمي هذه الحركات فقلت له : لا ولكني احد افراد هذه الامة ويشعرون بشعورها ويحسون بآلامها واوجاعها واعتقد ان الوطن اليهودي قد وصل الى درجة لا يمكن للعرب ان يسكتوا عليها بعد الان

واذكر ان المندوب السامي قال لي ان الحكومة البريطانية تستطيع ان تصمد عشر سنوات وعشرين سنة فماذا ستعملون؟ فقلت له اعلم هذا ولكن اعلم ان فوق كل شيء إرادة الله وبالرغم من هذه الاضطرابات فقد اوقفها العرب حال اعلان الحرب ليؤكدوا لكم انهم قوم نبلاء فقد اجمعوا على القول انه لا يصح لهم الخروج على بريطانيا طالما هي في حرب حياة او موت . وانا اعتقد ان البريطانيين في فلسطين يعرفون هذا جيدا

ادعاء تنقصه الحقائق

يقول اليهود انهم عمروا هذه البلاد وعندي تقرير السر جون هوب سمبسون وفيه ان مرج ابن عامر لم يكن مستنقعات كما زعم اليهود ، واما من اتساع الاراضي في فلسطين فاقول ان وايزمن قال ان احد الخبراء الانكليز قال له ان فلسطين كانت في عام ١٩٣٠ لا تسع لقطة واحدة واعتقد ان هذا الخبير كان مخطئا فيما قال واني اود ان اعطيكم مثلا صغيرا من الوضع وهو ان في سنة ١٩٢٥ اثبت احد الخبراء الانكليز ان المزارع العربي يملك معدل تسعين دونما ، واريد ان اؤكد لكم ان التسعين دونما هذه التي كان يملكها العرب عام ١٩٢٥ قد اصبحت اقل كثيرا من ذلك عام ١٩٣٦ ففي تلك السنة شهد المستر هارس (؟) خبير الحكومة في الاراضي امام اللجنة الملكية فقال ان حكومة فلسطين اختبرت القرى العربية قرية قرية ، وقد توصلت الى النسبة الاتية عن الملكيات العربية ، وهي ان ٣٥ في المئة من المزارعين يملكون خمسة دونمات والباقين يملكون خمسة وثلاثين دونما ولو عمدتم الان الى اجراء احصاء جديد لتبين لكم ان النتيجة هي اليوم اقل من هذا بكثير

مشكلة الاراضي

وتحدث عن الاراضي فقال ان الحكومات المتمدنة تمنع الشركات من شراء الاراضي منعا لمنافسة تلك الشركات لصغار الملاكين في ملكياتهم وقد كانت الحكومة التركية تمنع اليهود شركات وافرادا من شراء الاراضي ولكنها قبل الحرب بقليل سمحت لهم بشراء الاراضي افرادا فقط لا شركات . اما حكومة الانتداب فقد سمحت للشركات الاجنبية بشراء الاراضي في فلسطين فتمكنت بذلك شركة الكيرن كايمت التي تملك ملايين الجنيهات ، من شراء مساحات كبيرة من الاراضي . وتوجد في فلسطين عدة شركات هذه اهدافها غير شركة الكيرن كايمت . ولو انكم قمتم بجولة في البلاد لرأيتم كيف يقطن الفلاح سفوح الجبال وعند ذلك تدركون مدى القلة في الاراضي التي تتيسر لهم . ورغم ذلك فلا تزال الحكومة تسمح لليهود بشراء الاراضي في فلسطين

مناقشة الشهود

وبعد ان انتهى الاستاذ عوني من شهادته وجه اليه اعضاء اللجنة عدة اسئلة فسأله احد الاعضاء عن مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في البلاد فقال انها تبلغ مليونا ونصف مليون من الدونمات وسأله العضو عما اذا كانت هناك اراضي لا يقيم عليها سكان وهي مع ذلك صالحة للزراعة فقال له الاستاذ عوني انه لا يستطيع ان يدلي برقم صحيح . وسأله عضو آخر عما اذا كان بعض كبار اصحاب الاراضي قد اشتروا قسما كبيرا منها فاجاب ان ٨ في المئة من الاراضي بيعت بهذه الطريقة وسأله العضو واذا كان بعض اصحاب الاراضي لا يقيمون في فلسطين فقال الاستاذ عوني ان هذا صحيح واجاب الاستاذ عوني عن سؤال اخر لاحد الاعضاء عن القرى العربية التي محاها اليهود من الوجود فضرب الاستاذ عوني مثلا بمرجعيون (؟) وقال ان الاثار العربية اختفت منها ، والاراضي والدور وحتى القبور العربية قد اختفت اثارها وسأله عضو اخر عن معاهدة فيصل ـ وايزمن وعما اذا كان فيصل قد وقعها دون ان يعرف ما فيها . فاجاب الاستاذ عوني متعجبا بان فيصل لم يكن يعرف الانكليزية وان لورانس ترجم له حواشي المعاهدة وطلب اليه ان يوقعها وعلى الرغم من ان ستة من العرب كانوا يصحبون فيصلا في هذه الرحلة الا انهم لم يعلموا شيئا بأمرها لان لورنس لم يعلم احدا منهم بالموضوع . غير ان فيصلا اخبرهم بالمسألة في اليوم التالي . وسأله العضو عما اذا كان قد رأى المعاهدة فقال الاستاذ عوني انه لم يرها على الرغم من انه كان مع فيصل في لندن وهنا سأله عضو اخر عما اذا كان يظن ان لورانس قد غش فيصل عن سوء نية فرد الاستاذ عوني بان لورانس لم يكن يعرف العربية بالشكل الذي اشتهر به . وسأله عضو اخر عما اذا كان فيصل قد احتفظ بنسخة من هذه المعاهدة فاجاب انه لم يحتفظ . وهنا سأله العضو ان يكتب له مذكرة عن هذا الموضوع فوعد الاستاذ عوني بذلك

سماحة المفتي الاكبر

وسأل عضو اخر الاستاذ عوني اذا كان يؤيد اتصال سماحة المفتي الاكبر في فلسطين واطلعه على صورة لسماحة المفتي وهو يتفقد كتيبة من حرس العاصفة الالماني ويؤدي لها التحية النازية ، فاجاب الاستاذ عوني ان سماحة المفتي كان وهو في فلسطين حتى سنة ١٩٣٦ يتفاوض مع البريطانيين ثم اضطر الى الفرار من البلاد ، وانه يشك في صحة هذه الصورة فسأله العضو : انه لو افترضنا ان الصورة صحيحة وليست مزورة فهل يوافق على ان سماحة المفتي يستحق اللوم فرد الاستاذ عوني بالايجاب . وقال له العضو ان العراق اعلنت رشيد عالي الكيلاني من مجرمي الحرب فهل في فلسطين من يلوم سماحة المفتي كما يلوم العراق رشيد عالي . فرد الاستاذ عوني ان الحالة تختلف

تطالب بالاستقلال

وسأل العضو عما اذا كانت فلسطين ستقبل في الوقت الحاضر اية مساعدة تقدم اليها من دولة معادية لانكلترا او ترفضها فاجاب الاستاذ عوني بان فلسطين تطالب بالاستقلال ، وترفض مثل هذه المناورة واضاف قائلا ان عرب فلسطين اوقفوا الاضطرابات التي كانت قائمة في البلاد عند نشوب الحرب حتى لا تعرقل مصالح بريطانيا وسأله عضو اخر هل يوافق السيد جمال الحسيني على القول بان سماحة المفتي الاكبر لا يزال هو زعيم البلاد فاجاب الاستاذ عوني انه يوافقه وهنا انتهت اسئلة الاعضاء . واعلن الرئيس [illegible] انتهاء الجلسة .

ممنوعون من زيارة تل ابيب

تقول « هاآرتس » انه قد حظر على رجال فرقة الجنود المظليين زيارة تل ابيب ماعدا في عطلة آخر الاسبوع ويوم اخر في وسط الاسبوع وقد امروا بان يكونوا مسلحين بالمسدسات

في معرض الاثاث الموحد

زار احدهم معرض الاثاث الموحد الذي اقامته وكالة الطاهر التجارية في مخزن شهاب الدين في شارع جمال باشا بيافا فوجدت ان طراز الاثاث قد روعي فيه بساطة المنظر مع المتانة والقوة . والموبيليا المعروضة مصنوعة من خشب الزان والخشب الاحمر وهي مؤلفة من خزانات ذات ثلاثة ابواب ثمنها ٣٥ جنيها و ٦٥٠ ملا وذات بابين ثمنها ٢٦ جنيها و ٦٥٠ ملا وطاولة سفرة ثمنها ثمانية جنيهات و ٥٠٠ مل وكراسي سفرة ثمن الواحد جنيهان و ٨٠٠ مل وقد علمنا من وكالة الطاهر التجارية ان الكمية المقررة ليافا محدودة جدا وغير كافية للمستهلكين وان نماذج اخرى ستعرض قريبا في هذا المعرض

كيف قابلت صحفهم اقوال شهود اللجنة العليا؟
يهدون بقوتهم التي تضمن استمرار الهجرة

علقت الصحف اليهودية اليومية كلها امس بمقالات مطولة على شهادة السيد جمال الحسيني وابرزت بصورة خاصة النقطة التي اتفق فيها مع بن غوريون وهي خروج القوات البريطانية من فلسطين وترك قوى العرب واليهود لتقرير مصير البلاد

وقد استهلت «هابوكر» افتتاحيتها بالاشارة الى الترقب الذي كان باديا في قاعة الاجتماع لشهادة الناطق العربي الاول بعد سماع شهادتي وايزمن وبن غوريون ونوهت بالوقت الذي قضاه الشاهد يتكلم فيه عن سماحة المفتي الاكبر ووصفت شهادته في ذلك الاستهلال بقولها «انه كان مزيجا متجانسا بقوة لحكومة الانتداب»

ثم اشارت الى «نقاط اساسية» في شهادة السيد جمال ووصفتها بانها «النقاط التي تدور حولها الدعاية العربية» وهي ان اليهود غزاة يغزون فلسطين وانهم جاءوا اليها بدون حق وبمساعدة قوى السياسة البريطانية

وبعد ان لخصت شهادته في ابرز نقاطها حول خيبة امل اليهود اقسامهم بالدولة اليهودية وعدم تجنس الكثيرين منهم بالجنسية الفلسطينية استعدادا للرحيل عن فلسطين قالت وهكذا افتتح «اليوم العربي» امام اللجنة بلسان جمال الحسيني

اما «هآرتس» فقد استهلت افتتاحيتها بقولها «ان زعيم اللجنة العربية العليا وان لم يحضر شخصيا الشهادة امام لجنة التحقيق وليس معنى هذا انه غائب عنها ، فقد كانت روحه تخيم على تلك القاعة الصغرى في عمارة دار جمعية الشبان المسيحية ، وصوته يتردد من حنجرتي رفيقيه ومساعديه»

وتعرضت الجريدة الى شهادة السيد عوني عبد الهادي في اظهاره «ان العرب لم يكونوا في الماضي سكانا فقط في الامبراطورية العثمانية بل كانوا شركاء للسلطات العثمانية في الحكم ايضا»

قالت : «ومع ذلك فقد ارادوا ان يقيموا لانفسهم دولة وحجتهم هذا على خيانة اخوانهم المسلمين (تقصد الاتراك) ، ولذلك فليس في شهادة عوني عبد الهادي ما يمنع بان العرب غير مستعدين للخيانة مرة ثانية او ثالثة ايضا لمصلحة دولة عظمى اخرى»

اما «دافار» فقد كانت عنيفة اللهجة في تعرضها للسيد جمال الحسيني ولاحدى النقاط البارزة في شهادته . فقد استهلت افتتاحيتها بالاشارة الى الاسئلة التي وجهها اعضاء لجنة التحقيق اليه ثم الاشارة الى الوقت الذي صرفه الشاهد في توحيد الصفوف العربية في فلسطين

وقالت : «والظاهر ان الوقت الذي قضاه جمال الحسيني منذ وصوله الى هذه البلاد في رفع النزاعات الداخلية لم يسمح له بان يعرف انه بحسب توازن القوى في فلسطين لا يستطيع هو ورفاقه حتى ولا زعيمهم ان يمنعوا الهجرة اليهودية بدون مساعدة هذا الجيش الذي يطالب بخروجه من البلاد حالا»

وتختم الجريدة افتتاحيتها بقولها : «وعلى كل فقد كنا يوم امس شهود «حرب اعصاب» في قاعة لجنة التحقيق»

* * *

موعد انتهاء زيارة سمو الامير للندن واعداد صيغة الاتفاق النهائي

لندن في ١٣ – و. ا. ع – علمت وكالة الانباء العربية ان سمو الامير عبدالله امير شرق الاردن بدأ يعد العدة للعودة من لندن في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ويفهم من اقوال متحدث باسم سموه ان المحادثات اوشكت الآن على الانتهاء وان الخبراء الفنيين القانونيين اخذوا يعدون صيغة الاتفاق النهائي ولكن موعد توقيع المعاهدة لم يحدد الى الآن . وقد زار امس سمو الامير عبدالله وفي معيته ابراهيم هاشم باشا رئيس وزرائه الجامعة اكسفورد وتلبية لدعوة هيئة الجامعة فيها لتناول الغداء في كلية كنيسة المسيح وسيتناول سموه غدا طعام الغداء على مائدة جلالة الملك جورج في قصر بكنجهام وينتظر ان يطيل عبد المنعم الرفاعي بك سكرتير الامير الخاص اقامته في لندن لمداواته بالجراح التي اصابته خلال السنة الماضية في سوريا

قضية فلسطين اساس الصداقة بين بريطانيا والعالم العربي

لندن في ١٣ – و. ا. ع – القى ليلة امس الاستاذ ادوارد عطية من رجال المكتب العربي في لندن كلمة في اجتماع الجمعية الامبراطورية الملكية جاء فيها : انه لن يحول شيء دون توثيق وسائل الصداقة والمودة بين بريطانيا والعالم العربي اذا ما حققت رغبة العرب في ان يكونوا احرارا لا يسيطر عليهم احد واذا حلت مشكلة فلسطين حلا عادلا بالنسبة لهم وان الوعي القومي بين العرب بفضل التعليم وتوافر وسائل المواصلات هو الذي جعل الوحدة تتوطد وتتأصل جذورها ولا احسب ثمة حائلا يمكن في فترة مائة عام ان يحول دون قيام اتحاد عربي يمتد رواقه من المحيط الهندي الى المحيط الاطلنطي ويخترق آسيا كلها وخمس عشر دولة او اثنتي عشر دولة عربية يصل عدد سكانها الى مائة مليون نفس

اعضاء لجنة التحقيق يتحدثون الى «رجل الشارع» في تل ابيب

روت «هامشكيف» ان لجنة التحقيق المشتركة بثت رجالا من قبلها يتجولون في تل ابيب لمحادثة رجل الشارع عن تمسكه بالبقاء في فلسطين وعدمه وقالت ان اثنين من هؤلاء الرجال دخلا ليلة امس مقهى «سان ريمو» في تل ابيب وعرفا الحضور بشخصيتيهما ومهمتهما وقالا ان الذين يظهرون امام اللجنة هم الزعماء ونحن نريد ان نتحدث الى رجل الشارع

وبعد ان انتهت مهمة التعارف تقدم الرجلان من يهودي يعمل كمصور في شوارع المدينة وتجاذبا معه الحديث حول ما يقال من رغبة اعداد كبيرة من اليهود بالخروج من فلسطين في حال تأمين الرجل على ذلك . وعندئذ سأله احد الشخصين قائلا : ولماذا اذن يريد عدد كبير من اليهود في اوروبا المجيء الى فلسطين ما دام اليهود هنا يريدون الخروج منها ؟ فقال الرجل «لانهم يرسلون من فلسطين الى هناك رسائل تتحدث عن الخير العميم في فلسطين وهذا يطالب يهود اوروبا ان يتمتعوا بهذا الخير العميم»

والظاهر ان حديث هذا الرجل لم يعجب «هامشكيف» لمعرفته للقراء بانه من الميالين للشيوعية ..

الحركة في ميناء يافا

افرغت في ميناء يافا امس كميات من خشب تعبئة البرتقال وانتهى تفريغ الباخرة اليونانية واقلعت من الميناء بعد ان تم افراغ ما عليها من الاخشاب

من كشافة تراسانطة بالقدس

سرية كشافة مدرسة تراسانطة بالقدس تنعي مع الاسف رئيس الشرف لسرية الاب فرنسيس ترابيتا فيايدس وقد اوقفت اعمالها واجتماعاتها ثلاثة اسابيع حدادا عليه رحمه الله

محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

٤٤ر٢٥ — ٤٤ر٧٥ — ٤٨ر٩ متر

الخميس في ١٤–٣–١٩٤٦ الموافق ١٠ ربيع ثاني سنة ١٣٦٥

٦ر٣٠ تمرينات رياضية ٦ر٤٠ القرآن الكريم ٧ر٠٠ موسيقى ٧ر٢٠ اخبار ٧ر٣٠ راوية الصباح ٧ر٤٥ برنامج اليوم ٧ر٥٠ موسيقى ٨ ختام ١١ر٣٠ اغان من فيلم (احلام الحب) ١١ر٥٠ مونولوجات خفيفة ١٢ برنامج المرأة (١) «مسكتية المرأة» حديث للآنسة امي طوبي (٢) موسيقى (٣) فن الاتيكيت ١٢ر٣٠ اخبار ١٢ر٤٠ اغان مراقبة ١ كان – احسان فاخوري ١ر١٠ اغنية (عودة الى الشاطيء) عبدالعزيز محمود ١ر٢٥ سعاد مكاوي – مونولوجات ١ر٤٥ سهير حسني حفلة غنائية ٢ اخبار ٢ر١٥ موسيقى ٢ر٣٠ حديث اليوم ٢ر٣٥ من الاغاني الحديثة ٣ ختام برنامج المساء ٣ر٥ (اوبرا جيزه) برنامج السيد بدير ٣ر٢٠ اغنية (مها البعاد) نجاة علي ٤ موجز الانباء ٤ر٥ حديث اطفال الآنسة نايفه النمري ٤ر٢٠ موسيقى خفيفة ٤ر٣٠ اغنية (يا روحي دا ابقى قريب منك) عبد الوهاب محمود ٤ر٤٥ سهام رفقي – اغان متنوعة ٥ منهاج انباء البلاد العربية ٥ر١٥ القرآن الكريم – الشيخ شعيشع ٥ر٤٥ اغنية (قلبي ماهوش لي) شفيق ٦ ادباؤنا في مجالسهم الخاصة ٦ر٢٥ تمثيل – فرح دخيل ٦ر٣٠ قالت صحف العالم اليوم ٦ر٤٠ ادوار مختارة ٧ اخبار ٧ر١٥ ختام

حوادث واخبار

سمو الامير عبدالله المعظم

يذيع سمو الامير عبدالله المعظم كلمة في البرنامج العربي لمحطة لندن اللاسلكية وذلك الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة المقبل ١٥ اذار الجاري

سمو الامير طلال في صفد

صفد في ١٣ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — وصل في الساعة العاشرة من صباح اليوم سمو الامير طلال ترافقه حاشيته الخاصة الى مقر الكتيبة الاولى المخيمة في جبل كنعان وقد استعدت المدينة لاستقباله وهرع المستقبلون من المدينة والقضاء وقدر عددهم بعدة الاف مع كشافة المثنى بن حارثة وفروعها في القضاء الى الجبل حيث اقيمت عند مدخله اقواس النصر ترفرف عليها الاعلام العربية واصطف امامها المستقبلون وصل سموه حياهم فهتفوا بحياته واشتد التصفيق ثم استعرض سموه فرقة حرس الشرف بعد ان ادت له التحية العسكرية وعزفت موسيقى الجيش وبعد ان استعرض جميع الفرق ذهب الى مجلس القيادة وتناول القهوة ثم تناول وحاشيته طعام الغداء مع عدد كبير من عقلاء المدينة ووجهائها في نادي الكتيبة وفي الساعة الواحدة غادرها سموه وحاشيته الى الجيش لاستعراض فرقة الدبابات ومن هناك سافر الى حيفا

وصول جميل مردم للقدس

القدس في ١٣ اذار – لمراسل فلسطين الخاص – قدم من القاهرة صباح اليوم دولة السيد جميل مردم بك رئيس مجلس جامعة الدول العربية ووزير سوريا المفوض يرافقه سكرتيره الخاص وحل في فندق الملك داود حيث توافد لزيارته كثيرون من رجالات المدينة فرحب بدولته اجل ترحيب

وكلاء عرب للمصانع البريطانية

لندن في ١٣ – و. ا. ع – علم المراسل الصناعي لوكالة الانباء العربية اليوم ان المكتب العربي فيها اخذ يتلقى استعلامات من اصحاب المصانع والمتاجر البريطانية الراغبين في تنمية علاقاتهم بالشرق الاوسط وان اكثرها من المصانع التي ليس لها وكلاء من العرب في فلسطين والتي تبدي رغبتها في تعيين وكلاء واخذت الاستعلامات تتوالى منذ علم المصدرون في بريطانيا بنبأ انشاء القسم الاقتصادي في المكتب العربي وسيتصل المكتب برجال الاعمال من العرب في كل حالة تتطلب تعيين وكيل لمصنع او متجر بريطاني .

طلب مجلس محلي لقرية يازور

زار المستر فايس مساعد حاكم اللواء في الرملة وقائمقام الرملة قرية يازور واجتمعا بمختاريها ووجهائها وجرى البحث في موضوع طلب اهل القرية منح قريتهم مجلسا محليا نظرا لرغبة الاهالي في تشكيل هذا المجلس لادارة شؤون القرية والمحافظة على اراضيها وتقدمها فاذن مساعد الحاكم لا يمانع في تلبية هذا الطلب واشار على اهالي القرية بتقديم مذكرة خطية في الموضوع

اضراب تجار المانيفاتورة بيافا

اغلق تجار المانيفاتورة بيافا صباح امس متاجرهم مدة ساعة واحدة احتجاجا على تصرفات دائرة الجمارك ومحاولتها تفتيش مخازنهم لان حركات التفتيش هذه تعرقل الاعمال التجارية وتحد من نشاطها وهم يرجون من المدير العام للجمارك ان يعطيهم الفرصة الكافية كما وعدهم ليتمكنوا من الانتقال من حالة الحرب الى حالة السلم

قرض لشرق الاردن

تقول «هابوكر» ان مناقشة قصيرة جرت امس في مجلس العموم البريطاني حول قرض قدره (٥٠) الف جنيه . فقد ذكر المستر غريفس جونس ان هذا القرض اعطي الى حكومة الامير عبدالله لشراء عتاد ميناء العقبة من السلطات العسكرية البريطانية وقال ان هذا القرض ستسدده شرق الاردن من دخل الميناء المذكور .

الى حاملي بطاقات الاقمشة

طلب الينا قائمقام المدينة ان نلفت نظر حاملي البطاقات الصفراء التي تخول المستهلكين الحصول على الاقمشة الموحدة الى ان آخر موعد لقبول تلك البطاقات الصفراء في مخزن التوزيع هو يوم الاثنين القادم في ١٨ الجاري ، ويقفل المخزن يوم الثلاثاء وكل بطاقة صفراء لا تقدم في ذلك التاريخ تعتبر لاغية

جلسة لجنة التحقيق اليوم

القدس في ١٣ اذار – لمراسل فلسطين الخاص – تستمع لجنة التحقيق المشتركة غدا بعد الظهر في جلسة علنية اقوال الدكتور ماغنس عميد الجامعة العبرية ، ويظن انها ستعقد في الصباح جلسة سرية تستمع فيها الى شهادات بعض رجال الحكومة وغيرهم من الشخصيات الاجنبية المقيمة في فلسطين .

ملاحظة هامة للجنة التحقيق

الخليل في ١٣ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — عندما زار اعضاء لجنة التحقيق مدينة الخليل يوم السبت الماضي سأل احد الاعضاء عن صحة ما سمعه ودرى في اميركا من ان طبيبة يهودية تعيش بعرها في مدينة الخليل منذ مدة طويلة وانها لم تمس بسوء حتى خلال اضطرابات ٣٦–١٩٣٩ . فاجيب على سؤاله بان العرب لا يمكن ان يمسوا النساء والاطفال والعجزة بسوء حتى ولو كانوا خصوما لهم ، وان قادة العرب في زمن الفتح العربي كانوا يؤكدون على جنودهم ضرورة المحافظة على مثل هؤلاء ، فسر كثيرا لذلك وعجب بمحافظة العرب على هذه العادات والتقاليد الجيدة ، وان وجود هذه الطبيبة اليهودية بين العرب فترة طويلة يدل دلالة واضحة على اختلاف نظرة العرب الى اليهود وابتعادهم عن اللاسامية وعطفهم عليهم في الوقت الذي لاقوا فيه من اضطهاد الغرب شيئا كثيرا .

لعل هذه الملاحظة تفيد اعضاء اللجنة في بحثها علاقة العرب باليهود كطائفة دينية لا كصهيونيين يجرون وراء تحقيق خطة سياسية

لسماع صوت العرب كاملا

كتب «ماشمر» مندوب «الباليستاين بوست» في «هابوكر» يقول : «سألت احد اعضاء لجنة التحقيق : لماذا قرروا زيارة البلاد العربية وذكرته بان اللجنة ما كانت تفكر بهذه الزيارة قبل الآن ؟ فقال لي ان الضرورة تقضي بزيارة بيروت ودمشق وبغداد والرياض لان اللجنة تعتزم اصدار بيان عن رأيها العادل في قضية فلسطين فلو اصدرته بدون ان تسمع صوت العرب كاملا فسيصيح العرب بحجة باتفاقه هذا البيان والاعتراض عليه

اجتماع اللجنة المركزية للمقاطعة

القدس في ١٣ اذار – لمراسل فلسطين – وجه معالي احمد حلمي باشا الدعوة الى اعضاء اللجنة الاقتصادية المركزية لتنسيق المقاطعة وتنفيذها لحضور اجتماع يعقد الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد القادم في مكتب الغرفة التجارية بيافا وذلك للبحث في الاجراءات التي تؤمن تحقيق اهداف اللجنة . وقد علمنا ان هيئة الغرفة التجارية العربية هنا قررت في اجتماعها الاخير تقديم مبلغ مائة جنيه لصندوق اللجنة للمساعدة في تسيير اعمالها ، معترفة بان اللجنة تستهدف تنمية المصالح الاقتصادية القومية وتشجيع المنتوجات العربية مما يعود بالخير والفائدة على ارباب التجارة والصناعة العرب .

تشجيع المقاطعة في سوريا

تقول «هارتس» ان الحكومة السورية سنت قانونا تجيز منح الاشخاص الذين يخبرون عن وجود بضائع صهيونية مهربة الى سوريا نصف ثمن البضاعة

حول ملكية ارض عربية

يقوم اهالي يازور باتخاذ الترتيبات اللازمة حيال موافقة دائرة التنظيم اللوائية على اقامة مستعمرة في ارض تبلغ مساحتها ٤٨ دونما وتقع في الجنوب الغربي لقريتهم ، وذلك للاعتراض على هذه الموافقة الغريبة ولان هذه الارض من الاراضي العربية المحظور بيعها لغير العرب وفيها مقبرة لطائفة الروم الارثوذكس ويأمل اهالي يازور من الهيئات الوطنية مساعدتهم للحيلولة دون تنفيذ خطة الكارن كايمت اليهودية في اقامة هذه المستعمرة والاستيلاء على اراضي القرية وبالتالي خنق مدينة يافا

اسعار الذهب والسندات

طرأ هبوط جديد في اسعار الذهب فقد عرض الجنيه الذهبي الانكليزي امس بسعر ٥٨٠ قرشا والسبيكة بسعر ٤١ جنيها والدرهم بسعر ٢٢٤ قرشا وعرضت سندات الحكومة الاولى بسعر ١٣ جنيها والثانية بسعر ١٢ جنيها والثالثة بسعر ١٠ جنيهات و ٧٥ قرشا

اراضي رمال يافا الجنوبية

تتابع محكمة التسوية بيافا الآن نظر بقية قضايا اراضي الرمال الجنوبية ليافا التي لم يصدر القرار بها بعد ، وبهذه المناسبة تذكر ان طلب بلدية يافا من حكومة فلسطين السماح لها باستملاك قطع الاراضي التي طلبتها من هذه الرمال لاقامة مشاريع الاسكان التي تعتزم تنفيذها عليها لم يلب بعد ، وقد علمنا ان بعض هيئات غير عربية تطالب بهذه الاراضي ، والمأمول ان تعني الحكومة بطلب بلدية يافا وان تتابع البلدية مطالباتها بهذا الخصوص

السكرتير العام في النادي العربي

زار المستر شو ، السكرتير العام ، النادي العربي في يافا بعد ظهر امس حيث كان في استقباله اعضاء النادي

وقد حضر حفلة الاستقبال بعض شخصيات المدينة وفي مقدمتهم الدكتور هيكل ، رئيس البلدية . وقد تناول الحديث مختلف الشؤون الحيوية المتعلقة بيافا خاصة وفلسطين عامة

وقد زار النادي كذلك ، المستر لنسي ، النائب في مجلس العموم البريطاني حيث استمع الى احاديث اعضاء النادي عن مختلف الشؤون الاجتماعية والسياسية المتعلقة بفلسطين

شؤون لواء اللد

عقد قبل ظهر امس اجتماع في دائرة حاكم اللواء بيافا حضره قائمقام اللواء وكبار موظفي الدوائر فيه وبحثوا في شؤون عدة تتعلق بادارة دوائرهم واعمالهم المختلفة

بحث مشاريع بلدية يافا

عقد امس اجتماع في دائرة بلدية يافا بين رئيس البلدية والمستر دافيلد مساعد حاكم اللواء وقائمقام يافا السيد وديع تفتري وجرى البحث في مواضيع متعددة تتعلق بادارة المدينة ومشاريع البلدية .

بسبب قلة الدولارات

تقول «هآرتس» ان بعض اعضاء لجنة التحقيق طافوا امس في المدينة بعضهم مشاة وبعضهم في السيارات التي وضعت تحت تصرفهم وقد حاول احدهم ان يشتري معجون اسنان اميركي فلم يجده في الحانوت الذي دخله ولما سأل عن السبب قيل له انهم لا يعطون دولارات لشراء هذه البضاعة

حادث لسيارة ومقتل شخص

تقول «هآرتس» ان جماعة مسلحة اوقفت في الطريق بين عكا والناصرة سيارة تحمل مستخدم كتاب وانزلت منها احمد ابو الريش وابعدته عن السيارة ١٥ ياردة وقتلته باطلاق النار عليه

المصور ابراهيم رصاص

كان رسم الاستاذ جمال الحسيني وهو يدلي بشهادته امام لجنة التحقيق المنشور في عدد امس من تصوير السيد ابراهيم رصاص المصور البارع في القدس الذي يبدي من النشاط والسرعة واتقان العمل ما يجعله دائما موضع الثناء والتقدير .

عقد قران

احتفل في حلب بعقد قران الصناعي المعروف السيد عدنان غيبان ، مدير الشركة العربية لحياكة التركو والجرابات والجرسايات بيافا ، على الآنسة الصون كريمة الوجيه الحلبي المعروف الحاج محمد صبحي الجبيلي ، من وجهاء حلب ، وقد ضمت الحفلة نخبة من كبار القوم والوجهاء وتلقى السيد عدنان فيضا من برقيات التهاني من اصدقائه الكثيرين في سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن ، فنتقدم لآل العروسين بتهانينا الحارة راجين لهم دوام الافراح والمسرات

موسيقى الجيش العربي

الناصرة في ١٣ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — قدمت المدينة بعد ظهر امس فرقة موسيقى الجيش العربي في شرق الاردن واقامت حفلة موسيقية في ساحة الكراجات بحضور عدد كبير من المتفرجين وبعد عزف عدة مقطوعات موسيقية توجهت الى مقر جمعية العمال العربية بدعوة من سكرتيرها حيث شربت القهوة ثم توجهت الى كنيسة الروم الارثوذكس فقوبلت بقرع الاجراس ورحب بها قدس الاب الخوري جريس الخوري واعقبه بكلمة قيمة امام الكنيسة الشيخ حامد سليم المصري وتلاه الشاعر الشعبي السيد محمد الخطيب ومن هناك توجهت الى المعهد البريطاني بدعوة من رئيسه السيد امين الخوري وبعد تناول الشاي والحلويات تكلم كل من السيد سليمان ورور والاب الخوري لويس الديسي

رسائل واخبار شتى

الاستاذ جمال يتفقد المكتب العربي

القدس في ١٣ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — قام الاستاذ جمال الحسيني رئيس الحزب العربي الفلسطيني صباح اليوم بزيارة المكتب العربي فاستقبله الاستاذ احمد الشقيري رئيس المكتب واعضاؤه وتفقد السيد الحسيني اقسامه واثنى على ما شاهده فيها من ترتيب وتنظيم وودع بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم

بعثة المشروع الانشائي

انتهت اليوم المدة المحددة لتقديم طلبات الالتحاق لبعثة المشروع الانشائي العربي الى اميركا وقد تجاوز عدد الطالبين الـ ٦٠٠

للكشف على الصخرة المشرفة

وصل الى القدس المستر تيمور مدير دائرة الآثار في جزيرة قبرص الذي استدعاه المجلس الاسلامي الاعلى للكشف على الصخرة المشرفة ووضع تقرير عن الاصلاحات اللازمة التي يراها

اصابات بمرض الحصبة

وقعت في المدينة اصابات كثيرة بمرض الحصبة وقد اصيب به عدد من تلاميذ مدرسة المطران فرأت ادارتها اليوم ان تغلق ابوابها لمدة شهر خشية انتشاره

ضريبة الحرف والصناعة

حيفا في ١٣ اذار – لمراسل فلسطين الخاص – قابل رئيس واعضاء نقابة تجار المفرق العرب بحيفا مدير دائرة التموين ودار البحث حول شؤون البقال والاستهلاك

واتخذت النقابة اجراءات بالتساوق مع مدير الغرفة التجارية العربية تتعلق بضريبة الحرف والصناعات الجديدة وقدمت اعتراضا للبلدية .

السكر والارز للاطفال

يوزع مكتب اتحاد التجار العرب على البقالين عدة مخصصات الاطفال من السكر الابيض والارز ليوزعوها بدورهم على المستهلكين

قضية قاتل زوجته

نظر قاضي التحقيق السيد احمد الخليل قضية علي احمد حسن حوا مدير مدرسة عين حور المتهم بقتل زوجته في قضاء صفد . فقرر تمديد توقيفه لمدة ١٥ يوما لاتمام التحقيق

اجتماعيات وخصوصيات

القدس – اقام سيادة الاسقف الانكليكاني بعد ظهر اليوم حفلة شاي تكريمية لغبطة رئيس اساقفة يورك حضرها كثيرون من رؤساء الطوائف وكبار الموظفين والاعيان والوجهاء

القدس – سافر الى القاهرة صباح اليوم معالي السيد حسن ابو جبارة وزير مالية الحكومة السورية ومرافقوه

حيفا – قدم حيفا السيد عمر بهاء الدين الاميري مندوب جمعيات «شباب محمد» في سوريا ولبنان عائدا من مصر ، وقد استقبله على محطة السكة رئيس وبعض اعضاء جمعية الاعتصام ، والقى في المساء محاضرة في قاعة الاعتصام موضوعها «توجيه النهضة العربية الحديثة» حضرها كثيرون

الناصرة – رقي كل من الامنين السادة فضيلة الشيخ قاسم القاسوم ونمري نخلة وجابر الخوري من درجة (O) الى درجة (N) فنهنئهم .

– اجتمع لفيف من شباب قرية طرعان مساء امس في منزل السيد علي احمد بكر زين الدين وبحثوا تاليف نادي رياضي ادبي في القرية واتخذت هيئة ادارية تأسيسية لتنفيذ الفكرة

الخليل – عزمت الهيئة الادارية لنادي شبيبة الخليل على تاسيس غرفة اصلاحية للاحداث الذين حرموا من التعليم ولم يجدوا مأوى يلتجئون اليه ، وقد اتصل المسؤولون في النادي بادارة الشؤون الاجتماعية بالقدس لاخذ التعليمات الواجب اتباعها بشأن الاحداث

حيفا – تلقي الآنسة الاديبة نجوى عارف نمور محاضرة في قاعة النادي الارثوذكسي العربي الساعة السادسة والنصف من مساء (اليوم) الخميس موضوعها «مجتمع يحقق في المرأة»

حيفا – سافر الى القاهرة السيد آدم السالم مدير شركات بيارات بيسان والزراعة والملاحة لشؤون خاصة

في الاجتماع الصحفي

سلسلة رابعة من السندات بخمسة ملايين جنيه

سؤالان عن سماحة المفتي وجمال الحسيني – مندوب الجامعة العربية

وقد سعادة السكرتير العام يوم امس الاجتماع الصحافي الشهري في مكتب المطبوعات في يافا

وقد رد على سؤال بقوله ان طبيعة الحدود الجنوبية تحول دون تشديد المراقبة على تسرب العمال المصريين الى فلسطين

ونفى في رده على سؤال اخر ان حكومة فلسطين قد قدمت الى السيد عبد المجيد نحوت الذي قدم الى فلسطين مندوبا عن جامعة الدول العربية لتنظيم المقاطعة اي تسهيلات خاصة. والحكومة من جهة اخرى لا تنوي منع اي شخص من دخول فلسطين لمجرد علاقته بالمقاطعة

وذكر ان حصة الصحف العربية من كوتا الورق لسنة ١٩٤٦ هي ٢٠٣ اطنان في حين انها ٥٣٠ طنا للصحف اليهودية

ورد بالسلب على سؤال عما اذا كانت الحكومة تنوي السماح لسماحة الحاج امين الحسيني العودة الى فلسطين للمثول امام لجنة التحقيق بوصفه الزعيم الاكبر ليعرض على اللجنة دقائق القضية الفلسطينية

وقال رداً على سؤال آخر ان السلطات لا تزال تدرس مسألة مقاطعة العرب للبضائع الصهيونية

ورد على سؤال بخصوص السماح للاستاذ جمال الحسيني بالعودة الى فلسطين وفيما اذا كان هذا الاذن قد صدر من حكومة جلالته او عن حكومة فلسطين بقوله ان حكومة فلسطين خاضعة لحكومة جلالته ولا يمكن التفريق بين الحكومتين

والقى المستر سافج السكرتير المالي بيانا في المؤتمر الصحفي الشهري الذي عقد في يافا يوم امس اعلن فيه عزم الحكومة على عقد قرض بخمسة ملايين جنيه عن طريق اصدار سلسلة رابعة من سندات الدين

ثم اعلن ان مركز الحكومة المالي قد تحسن خلال العام الحالي لعدة عوامل منها ازدياد الواردات وبالتالي ازدياد الضرائب الجمركية

وانكر ان القروض بدعة لايجاد مبالغ من المال تستعمل في سد العجز من ارصدة الاستقراض كما انكر ان الحكومة قد حنثت بوعدها بشان تخصيص قسم من دخل القروض للبلديات

وبعد ان فند الاعتراضات المختلفة التي وجهت الى اصدار مثل هذه القروض قال ان بعضهم يطلب ان لا تعقد الحكومة قروضا قبل ان تقدم لجنة التحقيق البريطانية الاميركية تقريرها ولكن على كل حال لا بد للنشاط الحكومي من السير على كل حال

* * *

الامير طلال يتفقد فرق الجيش العربي بحيفا

حيفا في ١٣ آذار – لمراسل فلسطين الخاص – في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم وصل الى حيفا سمو الامير طلال قاصداً زيارة فرق الجيش العربي في المدينة فزار لدى وصوله السرية الاولى بجانب مستشفى الحكومة واستعرض افرادها . وقد اجتمع هناك من حموا بخبر قدومه فحيوه بالتصفيق والهتاف ثم زار السرية الثانية عشرة يرافقه قائد السرية الاولى احمد صدقي بك الجندي ووكيل القائد عبد الله بك السرحان وبعض الضباط وبعد تناول الشاي واستعراض الفرقة عاد الى مكان السرية الاولى حيث تناول طعام العشاء ودعي لتناول الطعام مع سمو الجنرال وبعض قادة قوات المنطقة الشمالية وبعض ضباط الجيش البريطاني ويزور سموه غدا بعض فرق الجيش العربي الاخرى

***

فخامته يقيم حفلة استقبال للرؤساء الروحيين

اقام فخامة المندوب السامي صباح امس حفلة استقبال في دار الحكومة دعا اليها رؤساء الطوائف الدينية في القدس متيحا لهم بذلك فرصة الاجتماع بنيافة رئيس اساقفة يورك الدكتور جاربيت

وقد اجتمع المدعوون في غرفة الاستقبال فتولى الاسقف الانجليكاني في القدس الدكتور ستيوارت تقديمهم اولا الى صاحب الفخامة ثم الى رئيس اساقفة يورك . وبعد تناول المرطبات اخذت صور فوتوغرافية لصاحب الفخامة المندوب السامي وضيوفه

وقد كان اخر اجتماع في دار الحكومة من هذا النوع قد جرى سنة ١٩٤٥ بمناسبة زيارة غبطة السيد الكسي بطريرك موسكو وذلك عندما تناول غبطته وغبطة بطريرك انطاكية وممثلون من غبطة البطريرك الارثوذكسي طعام الغداء في دار الحكومة ضيوفا على فخامة الفيلد مارشال اللورد غورت

وقد حضر الحفلة : صاحب الغبطة البطريرك الارمني غوريغ الثاني ، الاب البرتو غوري رئيس حراسة الاراضي المقدسة والنائب البطريركي لسريان الارثوذكس الاب يشوع صموئيل ورئيس دير الاقباط الاب ماتيب ورئيس دير الحبشة الاب ابا باسوس والنائب البطريركي للروم الكاثوليك الارشمندريت بطرس سابا والنائب البطريركي لكنيسة الارمنية الاب غارتسيان

وكان من جملة الحضور كذلك حاكم اللواء المستر بولوك ومساعد القس العام للقوات المسلحة فوغهان جونس والقس موريسون ممثلا عن الكنيسة الاسكتلندية

اعضاء لجنة التحقيق يزورون دار الاذاعة بالقدس

القدس في ١٣ آذار – لمراسل فلسطين الخاص – قام الساعة السادسة من مساء اليوم ثلاثة من اعضاء لجنة التحقيق هم الدكتور فرانك ايدلوت والمستر كروسمان والمستر كروم يرافقهم رجال الابحاث التابعون للجنة بزيارة دار الاذاعة الفلسطينية وتفقد اقسامها وكان في استقبالهم المستر ادوين صموئيل مدير دار الاذاعة والمستر كرتيك مساعده والسيد عزمي النشاشيبي مراقب البرامج العربية والنشر

* * *

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى في الساعة الثانية من صباح امس (الاربعاء) في المستشفى الانكليزي في يافا المرحومة

شفيقة خوام «ارملة المرحوم انطون مطر»

متممة واجباتها الدينية وقد نقل جثمان الفقيدة في الساعة الثانية عشرة الى حيفا وقد شيعت الجنازة في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك باحتفال مهيب وبعد ان صلي على جثمانها استأنفت الجنازة سيرها الى المقر الاخير حيث ووريت التراب رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم انجالها وكريمتها وشقيقها وجميع افراد عائلتها جميل الصبر والعزاء

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت الواقع في ١٦ آذار الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية خارج البلدة بقداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحومين

صليبا وصالح ضبيط

فوالد الفقيدين وعموم افراد عائلة ضبيط يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك ويرجونهم اعتبار هذه الدعوة خاصة بكل منهم لا ازالهم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة الواقع في ١٥ آذار الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية خارج البلدة بقداس وجناز التاسع عن نفس المرحومة

مريم حنا جهشان

فانجال الفقيدة وعموم افراد آل جهشان يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك ويرجونهم اعتبار هذه الدعوة خاصة بكل منهم لا ازالهم الله مكروها بعزيز

الشهود اليهود يطالبون لجنة التحقيق

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ما تسميه (العداء المزعوم) بين العرب واليهود وتقول ان قيام هذا العداء لم يكن مؤكداً لولا تحريض بعض العناصر غير العربية ، فتقول (عداء مزعوم) فمن زعم ذلك ج : الدعاية وقد تكون الدعاية العربية وقد تكون غيرها س : هل تظن ان في وسع العرب واليهود ان يعيشوا بسلام س : ثم ماهي مصادر العداء ج : اذكر العراق مثلا حيث كانت هناك حركة نازية فاشستية ، وحيث ثبت ان بعض الوزراء كانوا يتعاونون مع النازيين .

مصدر العداء غير عربي

س : انت تقصد اذن ان (العداء المزعوم) قائم في فلسطين . ج : لا يوجد عداء هنا . س : هل العداء اذن في البلاد العربية . ج : حتى في فلسطين كانت هناك حركة فاشستية ونازية والعداء اذا وجد فمصدره غير عربي . س : انت لا تتهم الادارة المحلية بانها حرضت العرب ج : انا لا اقول ان الادارة المحلية حرضت العرب عاملة على معاداتنا . س : سمعت شاهداً يهوديا بارزا يقول ان شكوى اليهود الوحيدة من الانتداب هي ان الادارة تحرض العرب على اليهود . ج : ان المتكلمين بلسان السفارديم لا يعتقدون ان حكومة فلسطين مسؤولة مباشرة وعلنا عن التحريض ضد اليهود ولكن حكومة فلسطين كان في وسعها ان تفعل اكثر مما فعلت لايجاد تفاهم بين العرب واليهود س : هل تقول ان الحكومة كانت تحرض العرب على اليهود . ج : الطائفة السفاردية لا لا تقول بهذا الرأي ، وكل ماتقوله ان الادارة قصرت في ايجاد تفاهم بين العرب واليهود

يهود الشرق ويهود انكلترا

لورد موريسون : فهمت من اقوالك ان اليهود المقيمين في الدول العربية غير مرتاحين وتريد ان تحسب لجنة التحقيق حسابهم في توصياتها . وهناك يهود خربت بيوتهم في شرق لندن وهم بحاجة الى مأوى ، فهل تفضل اعطاء هؤلاء ام اعطاء الشهادات ليهود البلاد العربية ج : يجب ان يكون لجميع اليهود الحق في الهجرة الى فلسطين . س : تريد من لجنة التحقيق ان تصدر بيانا تدعو فيه جميع يهود العالم غير المرتاحين ان يأتوا لفلسطين . ج : لا اقول بتوجيه دعوة اليهم ولا ضرورة للدعوة حتى اعطي حق الهجرة الى فلسطين لجميع يهود العالم س : كانت فكرة لجنة التحقيق ان تسعى لايجاد مأوى لانقاذ يهود العالم . وانت اليوم لا تحدد طلبك بانقاذ يهود اوروبا بل تطلب انقاذ جميع يهود العالم . ج : قد سمعتم قبل قليل ممثلي اليهود المتدينين يطالبون ان يعطى حق اليهود غير المتدينين حق الهجرة الى فلسطين وليس هناك فرق بين يهود ويهود . س : هل هناك من يحدد عدد اليهود الذين يمنحون شهادات في كل بلد من بلدان العالم . وقد سمعت ممثلي الوكالة اليهودية يقولون ان اسكان مليون يهودي يحتاج الى عشر سنين . ج : هذه مسائل تعود للاخصائيين س : الا تشعر بمسؤوليتك عندما تدعو جميع يهود العالم على هذه الصورة . ج : انا لا ادعو . والمهم ان يمنح جميع اليهود حق المجيء الى فلسطين

كيفية توزيع شهادات الهجرة

س : كيف توزع شهادات الهجرة – ج : تتولى الهيئات اليهودية توزيع الشهادات حسب الافضلية . وقد سمعتم ان الصهيونية ليست فقط قضية الالام ولكنها قضية شعب يريد ان يحيا . ونالت الطائفة السفاردية ، التي كان اضطهادها اقل من غيرها ، نسبة من الشهادات بالهجرة اكثر مما نالته الطوائف الاخرى . وليس معنى الحركة الصهيونية انه اذا كان يهود العراق اقل راحة نسبيا من غيرهم ، فيجب حرمانهم من حق المجيء الى فلسطين . مكدونالد : هل تدعو يهود شرق لندن للمجيء الى فلسطين ج : لست ادعوهم كلهم ودعوة . والذي نطلبه ان حق الهجرة يجب ان يكون مباحا للجميع

فكرة متطرفة

ليجت : انك تشكو من اضطهاد اليهود في جميع انحاء العالم ولذلك تريدهم ان يهاجروا ليعيشوا في بلاد واحدة . أفليست هذه عقيدة وطنية متعصبة – ج : اعود فاقول ان الصهيونية ليست قضية لاجئين وانما هي قضية شعب يريد ان يحيا ويعيش بسلام وهدفه هي الوطنية الصحيحة السليمة

الوطنية العربية

س : قلت ان الوطنية العربية نشأت خلال العشرين سنة الماضية ، فهل كان من المصادفة نشوؤها في نفس الوقت الذي قامت فيه الصهيونية تطالب بدولة يهودية – ج : مصادفة تماما هذا مع اننا لا ننكر ان الصهيونية ربما كانت من اسبابها والوطنية العربية ليست ضد اليهود فقط بل هي ضد جميع الاجانب – س : هل كان اليهود احسن حالا في البلاد العربية منهم في غيرها – ج : في الماضي لا انكر اننا كنا كذلك مع ان اليهود كانوا يعيشون عيشة ذل ، كريك : هل صحيح ما جاء في مذكرتكم من ان اليهود تقضي على حقوقهم واسباب رزقهم وحرموا من الوظائف في البلاد العربية – ج : لا اقصد انه تقضي عليها تماما فقد كانت هناك بعض الحالات الاستثنائية – س : هل جاءت المعلومات الواردة في مذكرتكم من زعماء الطائفة السفاردية في البلاد العربية – ج : لا اريد ان اجيب على هذا السؤال

مصدر المعلومات

س : ان مذكرتكم تقول في معرض الكلام من مقاطعة العرب لليهود ان يهود بعض البلدان العربية ممنوعون من الاتصال بيهود فلسطين فاذا كان ما تقوله صحيحا ، فكيف وردتكم المعلومات التي تضمنتها مذكرتكم عن حالة اليهود في البلاد العربية ج : اؤكد لك ان ما جاء في مذكرتنا صحيح تماما . ولكن اسمح لي ان لا اجيب على سؤالك . وهنا انتهت مناقشة الشاهد فاجلت الجلسة ربع ساعة .

رئيس المجلس الملي

ولما استؤنفت الجلسة تقدم المجلس الملي اليهودي الى الشهادة فاعلن رئيس المجلس انه سيلقي مقدمة قصيرة بلغته الوطنية العبرية ثم ينتقل الى الكلام بالانكليزية ، وبعد ان انتهى من كلمته العبرية ، قال بالانكليزية انه يحيي بريطانيا وامريكا ، وان الشهود الاربعة الماثلين امام اللجنة يمثلون المجلس الملي اليهودي في فلسطين ، فيتكلم الحاخام بالنيابة عن الحاخامية ويتحدث عضو عن موقف اليهود وسياستهم العامة ، ثم يتحدث عضو آخر عن الخدمات الاجتماعية بينما يتحدث هو من الناحية التاريخية

الصلات التاريخية دائما

والقى رئيس المجلس الملي كلمة قصيرة قال فيها ان المجلس حفظ التراث اليهودي في فلسطين فاحتفظ بالثقافة اليهودية والاقتصادية ، وان الشعب اليهودي توزع على مختلف انحاء العالم ولكن الصلات التاريخية والثقافية بالبلاد لم تنفصل مطلقا .

وقال انه لم تحدث مطلقا انفصام العلاقات بين ابناء اسرائيل ، واتى على لمحة قصيرة عن البلاد في عهود التاريخ المختلفة كالعهد البيزنطي والعهد العربي ، وقال انه في خلال عهده اليهود تمت هجرات عديدة من اليهود الى فلسطين من مختلف انحاء العالم . وقال ان اليهود في هذه الهجرات المختلفة كانوا يخاطرون بحياتهم في سبيل العودة الى فلسطين ولفت نظر اللجنة الى ان هذه الهجرة للاستعمار فصلت تفصيلا وافيا في المذكرة التي قدمها المجلس الى لجنة التحقيق وتحدث عن الحروب المختلفة التي اثرت في عدد اليهود في هذه البلاد ، وقال ان هناك فرصة سانحة لجلب عدد كبير من اليهود دون احداث ادنى تأثير على العرب ، وان اليهود الذين هاجروا الى فلسطين في مختلف الاوقات والازمان لم يحدثوا ادنى تأثير على العرب فيها . وقال ان العرب لم يدركوا ان ما هم عليه من رخاء يعود الى اليهود وان الهجرة اليهودية الى فلسطين اثرت في زيادة عدد السكان العرب وان الاحصاءات الرسمية تفيد ان عرب فلسطين زادوا بعد صدور وعد بلفور بينما بقي سكان شرق الاردن على حالتهم دون ان تطرأ عليهم اية زيادة . واشار الى مساهمة اليهود في حضارة البلاد . وقال ان مذبحة اليهود التي وقعت اخيراً في اوروبا ومساهمتهم في الحرب الاخيرة تعطيهم الحق في ان تكون لهم دولة خاصة بهم وان الاقليات اليهودية في البلاد العربية وان وجدت شيئا من التسامح الا انها لا تتمتع بما يتمتع اليهود في اوروبا وامريكا . وختم شهادته بقوله : ان قيام الدولة اليهودية هي الضمان الوحيد لبقاء حياة اليهود وثقافتهم .

وتكلم بعده الحاخام الاكبر فالقى كلمة بالعبرية ، وزعت صورة منها بالانكليزية على اعضاء لجنة التحقيق حتى يتيسر لهم تتبع ما يقول الحاخام دون حاجة الى مترجم . وبعد ان انتهى الحاخام من كلمته ، اخذ احد اعضاء المجلس الملي يدلي بشهادته وقد بدأها بالقول بان المجلس يوافق على كل ما قاله زعماء الصهيونية والدكتور وايزمن والمستر بن غوريون . واخذ بعد ذلك يسرد المؤسسات الثقافية اليهودية ثم قال ان الكتاب الابيض فرض على اليهود ان يظلوا اقلية ، معتمدين على التسامح الذي ابدته البلاد العربية نحوهم ، وقال ان هذا التسامح وقع في قرون ماضية وفي احوال مخالفة . وانتقل بعد ذلك للحديث عن الانتداب فقال ان الانتداب نص على المساواة بين سكان فلسطين وعدم التفريق بينهم بسبب الجنس والدين ثم استطرد يقول : انا نحن الاقلية التي نتألم لاننا لا نستطيع ان نحضر الى بلادنا ابناءنا وامهاتنا واخواتنا وقال ان الكتاب الابيض يقفل الهجرة في وجوهنا وان بقاء اليهود اقلية يعرضهم لآلام جسيمة وضرب مثلا على ذلك ان المهاجر غير الشرعي من اليهود يحكم عليه بالسجن ثماني سنين وبغرامة خمسمائة جنيه وان اليهود ايضا يصطدمون بالقيود المفروضة على شراء الاراضي وان الافراد في مصر وسوريا ولبنان قد يتيسر لهم شراء الاراضي في فلسطين بينما يحرم اليهود منه

تهديد ضمني

وقال ان هذه السياسة جعلت ابناء اليهود يتملكهم اليأس فخرجوا عن حدود الاتزان وان اليهود يتألمون اذ يرون ان ابناءهم قد يصبحون قتلة وقال ان اليأس يؤدي الى مثل هذه الاعمال وقال ان الواجب يقتضي ان تزيد الجالية اليهودية في فلسطين عددها وان يعيدوا بناء وطنهم القومي حتى يتيسر لهم الاحتفاظ بثقافتهم وخدماتهم الاجتماعية وقال انا ننتظر الهجرة لتفتح ابوابنا ووظائفنا واعمالنا للمهاجرين لنستوعب كل من يحضر الى فلسطين ونبني الدولة اليهودية . وقد قيل لنا ان الاسعار عندنا مرتفعة ولكن اذا اغلقت الهجرة فان الاسعار ستنخفض وهنا تستطيع فلسطين ان تستوعب اكبر عدد من اليهود .

وسأله رئيس الجلسة متى ينتهي من كلامه فقال ان امامه نحو عشرين دقيقة فرفع الجلسة على ان تنعقد في الساعة الثانية والنصف للاستماع الى بقية اقوال هذا الشاهد واستؤنفت الجلسة في الساعة الثانية والنصف وتابع الشاهد كلامه فقال انه يجب ان يرد على بعض الاتهامات التي وجهت لليهود وهي اولا انهم يمنعون من يريد مغادرة فلسطين منهم والعودة الى بلاده وقد انكر هذا الاتهام وقال ان هؤلاء اليهود الذين يفكرون في مغادرة فلسطين يقابلون بالاحتقار كما كان الافراد الذين يفكرون في مغادرة لندن اثناء الغارات الالمانية عليها يقابلون بالاحتقار من افراد الشعب الانكليزي

منطق اعوج

وقال ان الاتهام الثاني الموجه الى اليهود هو انهم قوم مدمرون يريدون ان يزيلوا من الوجود ثقافة عظيمة قائمة وقال ان اليهود لم يدمروا جامعا او يزيلوا قبورا ولكنهم لم يفعلوا اكثر من اعطائها اسماء اخرى وان اليهود الذين جاءوا من اوروبا وجدوا القرى التي يسكنون فيها قذرة مهملة فكان لا بد لهم من ازالتها لاقامة قرى عصرية جديدة عليها تصلح للاقامة فيها وقال انه ليست هناك اية خطة موضوعة لازالة ثقافة العرب وان القول بوجود مثل هذه الخطة قول مزعوم وقال انه يود ان يشرح العلاقة بين الوكالة اليهودية والمجلس الملي اليهودي وان الوكالة اليهودية تتولى الناحية السياسية من المشكلة كما تعالج مسألة الهجرة والاراضي وتنمية الاقتصاد السياسي للبلاد اما المجلس اليهودي فانه يرعى الخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة وان المجلس ينفق خمسة ملايين جنيه سنويا على هذه النواحي كما ان المجلس يعالج تنظيم الجالية اليهودية وله محاكم دينية تفصل في المنازعات بين افراد الجالية

العرب والدولة اليهودية

وهنا انتهى الشاهد من شهادته واخذ اعضاء اللجنة يوجهون له الاسئلة ، فوجه اليه الرئيس هتشنسون السؤال التالي : لقد عبرت عن شعورك بان الحل الوحيد للمشكلة هو اقامة الدولة اليهودية ، فهل فكرت في ان العربي هو الاخر لا يريد ان يقع تحت اغلبية يهودية وان اقامة الدولة اليهودية يعني اقامة اغلبية يهودية ، فاجاب الشاهد بان الدولة اليهودية ستكون محاطة باغلبية كبيرة من الدول العربية وان العربي في فلسطين يكفيه ان يجد في هذه الشعوب العربية الاخرى ما يحقق امانيه القومية فرد عليه الرئيس يسأله : هل معنى هذا ان العربي الذي لا يرضى باقامة اقلية في فلسطين ان يذهب الى العراق مثلا ، فرد الشاهد بالنفي قائلا : ان العربي في فلسطين سيكون عنده الشعور والوعي القومي اذا التفت حواليه ووجد على مقربة منه شعوبا عربية متمتعة بكيانها القومي ، وقال ان اعتراض اليهود على الكتاب الابيض هو ان يرغمهم على البقاء اقلية وان الدولة اليهودية لا بد ان تعطي العرب حقوقهم ، لانه ستوجد لليهود في كافة انحاء العالم اقليات ترغب الدولة اليهودية ان يتمتعوا بمثل هذه الحقوق ولضمان حقوق الاقليات اليهودية في مختلف الدول لا بد ان تكون لهم اغلبية في جهة ما ولا بد ان تقوم هذه الاغلبية في فلسطين

وسأله عضو اخر عما اذا كان التعليم اليهودي يتضمن شيئا من الثقافة العربية فاجاب احد ممثلي المجلس الملي ان اللغة العربية تدرس في جميع المدارس الثانوية اليهودية التي تضم بضع عشرات الالوف من الطلبة وان هناك عدداً كبيراً يتراوح بين اربعة وخمسة الاف من المدرسين يدرسون العربية في هذه المدارس بينما لا توجد مدرسة عربية واحدة تدرس اللغة العبرية وسأله العضو عن اللغات التي تدرس في هذه المدارس فقال انها الانكليزية والعبرية والعربية . وسأله عضو اخر عن مدى اشتراك العرب في الحكومة المركزية التي يقترحها اليهود فقال عضو المجلس الملي ان الوكالة اليهودية هي المختصة بالمسائل السياسية

رأي « رجل الشارع »

وقال له عضو اللجنة ان اليهود يتطلعون الى زيادة الجالية اليهودية حتى تصبح اغلبية في مدى عشر سنوات وبهذا يتم الاستقلال فما رأي رجل الشارع في هذا الا يعتقد ان في ذلك مخالفة للديمقراطية فرد الشاهد بان رجل الشارع انما يتطلع الى الهدف النهائي وسيجد ان هجرة اليهود في هذه الفترة ليست الا خطوة في سبيل الهدف النهائي فاعترض عضو اللجنة وقال : انا اريد ان اعرف رأي رجل الشارع ولكن رجل الشارع العربي هل يسكت على ذلك فرد الشاهد بان العربي المعقول سيدرك ان له شعوبا اخرى عربية يجد فيها تعبيرا عن امانيه القومية فسأله العضو انا اريد ان اعرف ما سيفعله العرب فاجاب الشاهد بانه لا يستطيع ان يتنبأ وقد يعمد العرب الى الاضراب والاضطرابات وهنا سأله العضو هل يستطيع ان يتنبأ عما اذا كانت العلاقات بين العرب واليهود ستتحسن او تسوء فقال انه لا يستطيع ان يتكهن وهنا سأله عضو اخر من اعضاء اللجنة بقوله : تقول ان العربي المقيم في فلسطين سيشعر بالولاء نحو البلاد العربية الاخرى فاجاب الشاهد بان عرب فلسطين سيشعرون بالفخر والعزة لان اهدافهم الوطنية تحققت في الشعوب العربية الاخرى .

مليون يهودي للدولة

وهنا تدخل احد اعضاء المجلس الملي واضاف بقوله ان فلسطين بعد انشاء الدولة اليهودية ستظل دولة ديموقراطية وقال ان الحالة فيها ستكون كالحالة في لبنان اليوم ففي لبنان اغلبية مسيحية والمسلمون اقلية ، ولم يكن المسلمون اقلية في العهد العثماني ولكن استدعاء طائفة الارمن جعلت الاقلية للمسيحيين ومع ذلك يعيش المسلمون والمسيحيون في سلام ووئام ، والغرض من الدولة اليهودية هو جلب اليهود اللازمين لاقامتها كما حدث في لبنان حينما جلب الارمن المسيحيون لاقامة الاغلبية المسيحية ، وفي حالتنا هذه يتطلب الامر مليون يهودي حتى تقام الدولة اليهودية الديموقراطية وستكون حالة مسلمي فلسطين كحالة مسلمي لبنان وهنا سأله العضو عما اذا كان جميع يهود فلسطين يمارسون مبادىء الدين اليهودي فاجاب الشاهد بالايجاب .

للتقريب بين الشعبين

وسأل عضو اخر من اعضاء اللجنة عما اذا كانت توجد في فلسطين هيئات سواء حكومية او عربية او يهودية ترمي للتقريب بين ابناء الشعبين فاجاب الشاهد بانه قد قامت محاولات في هذا السبيل ولكنها اخفقت وان اية دعوة وجهت للعرب او الى اليهود لازالة كيانهم الدولي والاندماج في شيء اسمه الدولة الفلسطينية قد اخفق ولا يمكن ان تنجح

الهجرة من فلسطين

ووجه اللورد موريسون الكلام الى الشاهد قائلا : ان هناك عديدين من اليهود يريدون مغادرة فلسطين والشاهد يقول ان هؤلاء يريدون الهجرة بحثا وراء اجور مرتفعة في بلاد الاخرين ، وقال اللورد موريسون ان عددا من اليهود جاءوا من النمسا التي استردت الان حريتها وسأل هل يريد فريق منهم العودة الى النمسا بعد ان تحررت من الاحتلال الالماني وهل في هذه الرغبة اي خطأ فرد الشاهد بان اليهودي الذي تحققت له السعادة بوصوله الى فلسطين يكون من البلاهة بمكان ان يفكر في الهجرة من فلسطين فرد اللورد موريسون بقوله ان هؤلاء اليهود فروا من الاضطهاد الالماني وبعضهم هاجروا الى انكلترا فهل يعد من البلاهة ان يفكر هؤلاء اليهود الذين هاجروا لانكلترا بالعودة للنمسا فرد الشاهد بانه لا يوجد لليهود تراث في انكلترا فقال اللورد موريسون انه كانت هناك جالية كبيرة من اليهود في فينا ظفرت بشهرة واسعة في كافة نواحي الحياة فهل من البلاهة ان يعودوا الى فينا لاسترداد شهرتهم وتراثهم فرد الشاهد بان مثل هؤلاء مثل من بنى بيتا على الرمال . فقال اللورد موريسون . اليس من الافضل ان يبقى اليهود في فلسطين بحريتهم فرد الشاهد ان لليهود الحرية في البقاء او الهجرة

وهنا قال المستر ماكدونالد عضو اللجنة ان اجابة الشاهد توحي بالقول بان هناك عدداً كبيراً من اليهود في فلسطين يريدون مغادرتها وانهم ممنوعون من ذلك بقيود معنوية ومادية وسأل الشاهد : كم يقدر عدد هؤلاء الراغبين في الهجرة فقال الشاهد انه لا يدري الرقم ، ولكن قيل انهم الفان وان كان هو يظن ان هذا الرقم مبالغ فيه . وسأل عضو آخر : اليس من القسوة ان تمنع هؤلاء الالفان من الهجرة والابقاء عليهم في فلسطين فاجاب الشاهد ان السلطة التي تمنح جوازات السفر هي حكومة فلسطين وليس للوكالة اليهودية او المجلس الملي اليهودي دخل في ذلك . فقال عضو اللجنة : الا ترى ان بعض اليهود يخشون تنفيذ رغباتهم في الهجرة فقال الشاهد انه لا يعتقد واستطرد يقول ولكن هل معنى ذلك ان الغرض هو ادخال عدد من اليهود واخراج عدد مماثل

الدولة اليهودية والدولة الفلسطينية

وسأل عضو آخر الشهود عما اذا كانوا يرون اعلان فلسطين دولة يهودية او يريدون دولة في فلسطين فاجاب الشاهد بانه لا يستطيع الاجابة على هذا السؤال لان السؤال وجه الى المستر بن غوريون ولم يعط جوابا له فقال العضو هل معنى هذا ان حدود الدولة الفلسطينية هي حدود الدولة اليهودية فاجاب الشاهد نعم ودارت بعد ذلك مناقشة بين عضو اللجنة والشاهد حول خفض الاسعار وبعد ذلك اعلن الرئيس انتهاء الجلسة

في الجريدة الرسمية

قنصل سوريا بحيفا

عينت حكومة سوريا السيد ثابت العريس قنصلا لسوريا في حيفا والسيد مؤيد العظم نائب قنصل وقد اعترف لهما فخامة المندوب السامي بهذه الصفة .

الحجر الصحي

كان الحجر الصحي بشأن الطاعون مفروضا في الاسبوع الماضي على القادمين من مصر ومالطا والجزائر وبشأن الكوليرا والجدري على القادمين من الهند وبشأن التيفوس على القادمين من مصر وتركيا .

وقد سجلت في حيفا في الاسبوع الماضي اصابة بالطاعون واخرى بالجدري وسجلت ١١٨ اصابة بالحمى الراجعة في جميع انحاء البلاد

تعريفة لخطوط الباصات

اعلنت تعريفة جديدة لعدد من خطوط الباصات في مختلف انحاء البلاد .

ابحاث الدورة المقبلة للجامعة

القاهرة في ١٣ آذار – لمراسل فلسطين الخاص – بالتلفون – اقترحت حكومة لبنان على الامانة العامة للجامعة العربية ان تضاف المسائل التالية الى برنامج اعمال مجلس الجامعة في دورته المقبلة يوم ٢٥ آذار الحالي :

١ – تسهيل معاملات السفر الى مختلف الاقطار العربية وتمكين الراغبين من العرب التنقل بين البلاد العربية

٢ – التبادل التجاري بين البلدان العربية

٣ – مسألة انقاذ اراضي فلسطين

٤ – مسألة اختيار موظفي الجامعة العربية

لجنة المواصلات والبريد

القاهرة في ١٣ آذار – لمراسل فلسطين الخاص – بالتلفون – ارسلت الامانة العامة للجامعة العربية الى دول الجامعة تطلب موافاتها باسماء ممثليها في لجنة المواصلات والبريد وقد اعلمت اليمن الجامعة عن ممثليها وهما الشيخ حسن بن علي بن ابراهيم والقاضي محمد ابن عبد الله العامري واعتمدت لبنان قنصلها في مصر الاستاذ حليم ابو عز الدين وشرق الاردن سليمان بك السكر السكرتير المالي للحكومة ولم تتلق الجامعة رد بقية الدول الاخرى

جريدة النضال

رخص للاستاذ اميل الغوري باصدار جريدة اسبوعية باسم النضال يتولى تحريرها بنفسه وتطبع في مطبعة دار الايتام الاسلامية في القدس تعالج الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية

كما صدرت رخص لخمس جرائد يهودية جديدة كلها في تل ابيب

حفلة تكريم لنائب بريطاني

اقام الوجيه السيد علي المستقيم الساعة السادسة من مساء امس في منزله بيافا حفلة فخمة دعا اليها لفيفا من وجوه المدينة ورجالاتها بينهم حاكم اللواء وكبار موظفي الحكومة وذلك للتعارف على المستر لانسي عضو مجلس العموم البريطاني وقد امضى المدعوون وقتاً شيقاً غمروا فيه بكرم الداعي ولطفه .

التلفون بين فلسطين وبريطانيا

اعلنت دائرة البريد انه ابتداء من ١٥ الجاري تستأنف خدمة التلفون بين فلسطين وبريطانيا

الحالة الجوية اليوم

تقول نشرة الارصاد الجوية ان الطقس سيكون يوم الخميس – اليوم – ماطرا مع بعض فترات من الصحو